



الإمارات في عهد خليفة أيقونة السلام والازدهار



دي-البيان

الإماراتية في جميع المجالات لتكون شريكاً فاعلاً في بناء الوطن. وأطلق الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، برنامج التمكين السياسي في عام 2005، والذي كان بمثابة خريطة الطريق نحو تفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي وتمكينه ليكون سلطة مساندة ومرشدة وداعمة للسلطة التنفيذية، وأن يكون مجلساً أكبر قدرة وفاعلية والتصاقاً بقضايا الوطن وهموم المواطنين، وأن ترسخ من خلاله قيم المشاركة ونهج الشورى من خلال مسار متدرج منظم. وحققت دولة الإمارات خلال فترة حكم المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، نهضة اقتصادية شاملة، وشهد الاقتصاد الوطني مسيرة حافلة بالإنجازات والازدهار، وأصبح ضمن قائمة أكبر 30 اقتصاداً في العالم، وثاني أقوى اقتصاد عربي، ويتبوأ الصدارة في العديد من مؤشرات التنافسية العالمية. ونجحت دولة الإمارات العربية المتحدة الرائدة، تحت قيادة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، في المجال الرياضي وأن تكون إحدى النقاط المضيفة على خريطة الرياضة العالمية والإقليمية والعربية.

وأولى الشيخ خليفة، رحمه الله، اهتماماً بالتعليم وتطويره والارتقاء بمخرجاته، باعتباره أهم ركائز الدولة التي أسست عليها مسيرة النهضة التنموية، وحققت الإمارات قفزات نوعية أسهمت بفاعلية في بناء الأجيال وصولاً إلى أجيال الذكاء الاصطناعي، وغزو الفضاء والصعود إلى المريخ. واهتم المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقطاع الصحة وأسهم دعمه اللامحدود في دفع عجلة تطوير هذا القطاع الحيوي، الذي حقق قفزات نوعية نحو العالمية في عهده. وحرص المغفور له الشيخ خليفة بن زايد على إعطاء الأولوية لتلبية احتياجات ومتطلبات الشباب، وأطلق العديد من المبادرات الخاصة في تعزيز دور الشباب عالمياً، وتعزيز سمعة ومكانة دولة الإمارات، ليكونوا سفراء الدولة في جميع المحافل الدولية يترجمون استراتيجيتها في تمكين الطاقات الشابة. وكان للمرأة نصيب كبير في رؤية المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حيث حرص على تمكين المرأة الإماراتية في إطار مشروع نهضي عزز دور المرأة

قاد المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، الإمارات برؤية استثنائية استشرفت المستقبل، وحولت البلاد إلى أيقونة يرنو إليها كل محبي السلام والاستقرار والازدهار، وأولى أهمية كبيرة لبناء القدرات الوطنية ليحملوا مشاغل المسيرة التنموية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم ترجمة التمكين على أرض الواقع، إذ تبوأَت الدولة مراكز الصدارة في العديد من مؤشرات التنافسية العالمية.

وسار المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، على خطى والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مؤسس دولة الإمارات، واتسمت فترة عهده بالتمكين الذي طال مجالات الحياة كافة، وكان العنصر الرئيس فيها الاستثمار بالإنسان، إذ تصدر تمكين أبناء الوطن أولوياته، باعتبارهم الثروة الحقيقية والركيزة الأساسية في نهضة الدولة.



الراحل الكبير

رسخ ريادة إماراتية في العمل الإنمائي

أبوظبي-وام

حظي «صندوق أبوظبي للتنمية» منذ تأسيسه في عام 1971 باهتمام خاص من قبل المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، والذي حمل رسالة الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ولم يدخر جهداً من أجل تحقيق نهضة وتقدم الإمارات وقدم للعالم نموذجاً فريداً في العطاء والتسامح والإنسانية وكان لتوجيهاته طيب الله ثراه ودعمه أبرز الأثر في نجاح الصندوق وتحقيق أهدافه وتطلعاته في التنمية المستدامة للدول النامية.

مسيرة النهضة

وقال محمد سيف السويدي، المدير العام لصندوق أبوظبي للتنمية لوكالة أنباء الإمارات، إن الإمارات والأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع فقدوا برحيل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، قائداً فذاً ورجلاً حكيماً، كرس حياته لبناء الدولة وخدمة الإنسانية، ومواصلة مسيرة النهضة التي بدأها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، حتى أصبحت الإمارات نموذجاً رائداً في تحقيق التنمية المستدامة محلياً وعالمياً، وسيظل أثره الطيب ومبادئه السامية في حب الخير والعطاء والتسامح نبراساً يحتذى به لأجيال المستقبل.

وأضاف إن ما قدمه المغفور له الشيخ خليفة لمصلحة العمل الإنمائي والإنساني أهر العالم كله وجعل اسم الإمارات محفوراً في قلوب وعقول الشعوب التي استفادت من تلك المشاريع الإنمائية.

وأكد أهمية دور الإمارات وقيادتها في مساعدة دول وشعوب العالم على تجاوز التحديات التي تواجهها وكانت الإمارات من أوائل الدول الداعمة للمبادرات الإنسانية في جائحة كوفيد 19 وشكلت المساعدات التي قدمتها الدولة 80% من حجم الاستجابة الدولية للدول المتضررة خلال الجائحة إذ بلغ إجمالي عدد المساعدات الطبية، والأجهزة التنفسية، وأجهزة الفحص ومعدات الحماية الشخصية والإمدادات 2,154 طناً تم توجيهها إلى 135 دولة حول العالم.

تنمية شاملة

ومنذ ترؤس المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله» مجلس إدارة صندوق أبوظبي للتنمية قاد مسيرة التنمية الشاملة بهمة عالية وإقتدار، وإيماناً منه رحمه الله بأهمية الوقوف إلى جانب شعبه وشعوب العالم كافة، كرس حياته في استكمال نهضة الوطن، وتعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية محلياً وعالمياً.

وتسجل صفحات التاريخ بحروف من ذهب الجهود الريادية للمغفور له فيحكّمته البالغة وإرادته القوية وعزمته التي لم تلن، أسهم المغفور له في أن يكون صندوق أبوظبي للتنمية نموذجاً عالمياً متفرداً في مجال العمل الإنمائي وكان لتلك



الصندوق العديد من المشاريع الاستراتيجية التي أسهمت في نهضة 103 دول شملت مختلف قارات العالم، وتضاعف حجم تمويلاته واستثماراته ليصل إلى أكثر من 150 مليار درهم. كما عززت من إمكان وصول خدمات الرعاية الصحية والتعليمية

الجهود والمساعي النبيلة الأثر البالغ في تحقيق الصندوق اليوم قفزات نوعية وإنجازات استثنائية غير مسبوقة في مختلف الصعد. كما كان لتمويلات الصندوق وأنشطته التنموية والاستثمارية دور مباشر في النهوض باقتصادات الدول النامية، إذ مول

سياسات مالية ونقدية رشيدة

أبوظبي-وام

شهدت الإمارات في عهد المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، محطات فارقة في مختلف القطاعات والمجالات الاستراتيجية ولا سيما المالية والاقتصادية. وحرص المغفور له على وضع وتنفيذ استراتيجيات اقتصادية ومالية واجتماعية طموحة وأولى اهتماماً كبيراً لتطوير القطاعين المالي والمصرفي الأمر الذي عزز من مكانة الإمارات في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية لعام 2021، متصدرة المركز الثالث عالمياً في الكفاءة الحكومية والمركز الثامن في كفاءة الأعمال والمركز التاسع في الأداء الاقتصادي.

وفي عهده، رحمه الله، شهدت البنية التشريعية المالية في الإمارات تطورات نوعية مهمة إذ وجه برسم القوانين والسياسات المالية والنقدية الكفؤة التي أثمرت تعزيز وتنويع الاقتصاد الوطني للدولة وفي مقدمتها قوانين الإفلاس وقوانين مكافحة غسل الأموال وقوانين تنظيم المنشآت والأنشطة المالية إلى جانب اعتماد الميزانية الصفرية وتأسيس وتطوير أطر العمل للقطاع الضريبي وفق المعايير الدولية المعتمدة إذ تم تطبيق ضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية فضلاً عن الإعلان أخيراً عن ضريبة الشركات.

شراكات

وكان للسياسات الدولية وتنمية علاقات الدولة في مجال الشراكات بالمنظمات المالية والحكومية دور مهم في مسيرة المغفور له بتنمية وتوسيع شبكة الاتفاقيات الضريبية مثل توقيع اتفاقيات منع الازدواج الضريبي واتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمار، وأبرمت الإمارات 137 اتفاقية لتجنب ازدواج ضريبي على الدخل 1069 اتفاقيات لحماية وتشجيع الاستثمارات، إضافة إلى توطيد التزام الدولة وتعاونها في مجال تبادل المعلومات الضريبية التلقائي، الأمر الذي عزز من مكانة الدولة في توفير مناخ استثماري جاذب واستقطاب الاستثمارات الخارجية. وحرص المغفور له على إيلاء المواطن جلّ اهتمامه



خليفة بن زايد... سياسات حكومية رشيدة لدعم اقتصاد الإمارات | أرشيفية

في قراراتها كافة، والعمل على تنفيذها عبر خططها واستراتيجياتها.

نافس

وتم الإعلان بعدها عن الحزمة الثانية من مشاريع الخمسين التي تضمنت 13 مشروعاً ضمن برنامج نافس وهو برنامج وطني اتحادي متكامل لرفع الكفاءة التنافسية للكوادر المواطنة، وتمكينهم من شغل وظائف متميزة في مؤسسات القطاع الخاص في الدولة في خمس السنوات المقبلة. ويهدف برنامج نافس إلى تطوير منظومة الاقتصاد الوطني من خلال بناء شراكة بين القطاعين الحكومي والخاص وتمكين القطاع الخاص من أن يكون محركاً رئيساً في المسيرة التنموية لدولة الإمارات.

وتصدرت دولة الإمارات منذ عام 2013 جدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لأكبر المانحين في مجال المساعدات التنموية الرسمية قياساً لدخله القومي، إذ بلغت قيمة المساعدات الخارجية التي قدمتها الإمارات في الفترة من 2010 وحتى 2021 نحو 206 مليارات 344 مليون درهم.

في الدولة والارتقاء بجودة الرعاية الصحية ودعم برامج الإسكان للمواطنين وتعزيز مستوى جودة الحياة لمختلف أفراد المجتمع، وعام 2022، تم اعتماد الميزانية الاتحادية، بمصروفات تقديرية تبلغ 58.931 ملياراً ومثل قطاع التنمية والمنافع الاجتماعية النسبة الأكبر من الميزانية إذ بلغت 41.2%.

مبادئ الخمسين

ومع دخول الإمارات عامها الخمسين، وجه رحمه الله باعتماد وثيقة مبادئ الخمسين التي تحدد المسار الاستراتيجي للدولة في دورتها التنموية المقبلة في المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية الداخلية. وتشكل الوثيقة مرجعاً لجميع مؤسسات الدولة لتعزيز أركان الاتحاد وبناء اقتصاد مستدام، وتسخير جميع الموارد لمجتمع أكثر ازدهاراً وتطوير علاقات إقليمية ودولية لتحقيق مصالح الدولة العليا ودعم أسس السلام والاستقرار في العالم. ونصت الوثيقة على 10 مبادئ لدولة الإمارات ينبغي لجميع الأجهزة الحكومية والتشريعية والشرطة والعلمية والأمنية وغيرها في الدولة الالتزام بها، والاسترشاد بها



الإمارات في عهد خليفة لاعب رئيسي بقطاع الطاقة العالمي

أبوظبي-حبري صقر

رسخت الإمارات بقيادة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، موقعها لاعباً رئيسياً عالمياً في قطاع الطاقة. ومنذ أن تولى المغفور له الشيخ خليفة رئاسة المجلس الأعلى للبترول، حدثت عملية تطوير هائلة للمنشآت النفطية والبتروكيماوية وفق خطة مدروسة طويلة الأمد. ومن خلال إطلاق سلسلة من مشاريع النفط والغاز الكبرى، مضت الإمارات بقيادته في تطوير قدراتها في المجالات والقطاعات كافة، وفق استراتيجية متكاملة استندت إلى الركائز الصلبة التي أرساها الوالد المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه من الرعيل الأول، الذين أسهموا في بناء الدولة ومؤسساتها.

حوار عالمي

وتشكل الإمارات اليوم واحدة من أهم الوجهات الرئيسة التي تفقد الحوار العالمي حول مستقبل الطاقة وقطاع النفط والغاز ومشقاته، ويرسم «المجلس الأعلى للبترول» في أبوظبي مستقبل الطاقة محلياً وعالمياً، وعلى أرض الإمارات تنعقد المعارض والمؤتمرات العالمية بمشاركة آلاف الشركات الفاعلة في القطاع عالمياً التي تحدد مستقبل الطاقة في العالم. وتعد الدولة من أسرع وأكبر دول العالم ضخاً للاستثمارات الضخمة في مجال الطاقة وخاصة النفط والغاز بهدف زيادة إنتاجها لتأمين مصادر طاقة مستدامة وموثوق بها لدول العالم، وتمتلك الدولة خبرات كبيرة ومتنوعة في قطاع الطاقة التقليدية والمتجددة، وأصبحت المقر الرئيس الأفضل لكبريات الشركات العالمية العاملة في قطاع الطاقة بسبب حسن وعدالة امتيازاتها وتسهيلاتنا الكثيرة للمستثمرين الأجانب.

وتنافس الإمارات على مكانة سابغ أكبر منتج للنفط في العالم بإنتاج وصل إلى 4 ملايين طن عام 2020 وعاشر أكبر منتج للغاز في العالم، لم تكن تحقق هذه المكانة الفريدة في قطاع الطاقة لولا دعم القيادة الرشيدة الكبير لقطاع الطاقة وتعهدنا بالمناخية الحديثة لجميع مشاريعه.

نجاح

وسجلت الإمارات نجاحاً لافتاً في استثمار عائدات النفط باعتباره عموداً فقرياً وممكناً أساسياً للاقتصاد، وضمان التنمية المستدامة الشاملة. ولعبت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، دوراً رئيسياً في ترسيخ مكانة الإمارات الرائدة في قطاع الطاقة، وعززت من خبراتها وقدراتها التي اكتسبتها في هذا القطاع.

وتواصل «أدنوك» جهودها الرامية إلى إحداث نقلة نوعية في مختلف أعمالها، لتحقيق قيمة مستدامة من موارد أبوظبي الهيدروكربونية، استناداً إلى ركائز صلبة تشمل الاستثمار في الكوادر البشرية المواطنة، وتعزيز العائد الاقتصادي والربحية، والنشاط التجاري، والارتفاع بالأداء، ورفع الكفاءة وزيادة المرونة.

استثمارات

وتم اعتماد خطة عمل لـ «أدنوك» لزيادة استثماراتها الرأسمالية إلى 466 مليار درهم (127 مليار دولار) حتى 2026، ما سيمنح الشركة من المضي قدماً في تنفيذ خططها لزيادة سعتها الإنتاجية من النفط الخام، وتطوير وتوسعة محطة أعمالها في مجال التكرير والتصنيع والتسويق والبتروكيماويات، إضافة إلى تحقيق أهدافها الطموحة في مجال إنتاج الوقود منخفض الكربون والطاقة النظيفة.

وتماشياً مع خطة زيادة استثماراتها الرأسمالية، تهدف «أدنوك» إلى إعادة توجيه أكثر من 160 مليار درهم (43.6 مليار دولار) إلى الاقتصاد المحلي خلال الفترة حتى 2026، من خلال برنامجها لتعزيز القيمة المحلية المضافة للمساهمة في تحفيز النمو والتنوع الاقتصادي لدعم أهداف «مبادئ الخمسين»، التي ترسم خريطة طريق للنمو الاقتصادي المستدام للخمسين عاما المقبلة. وتركز الشركة على مواكبة قطاع الطاقة للتطورات النوعية التكنولوجية المتسارعة، التي أصبحت تلعب دوراً محورياً في صياغة المستقبل، وتوفر فرصاً مهمة يجب توظيفها بالشكل الأمثل لتعود فوائدها على البشرية كلها.

نقلة نوعية

وحقق قطاعا النفط والغاز نقلة نوعية في الإنتاج والتصنيع. وبدعم من اكتشافات هائلة، عززت الإمارات مكانتها في قائمة أكبر بلدان العالم امتلاكاً لاحتياطيات النفط والغاز. ووفق بيانات عالمية ومحلية، قفزت الإمارات في ترتيب قائمة الدول التي تملك أعلى احتياطيات نفطية، بفضل اكتشافات هائلة وتقدم عمليات التنقيب وإقبال المستثمرين الأجانب.

وكان المجلس الأعلى للبترول في الإمارات قد أعلن عن اكتشافات جديدة لموارد النفط غير التقليدية القابلة للاستخلاص في مناطق برية تقدر كمياتها بحوالي 22 مليار برميل من النفط. وشمل الكشف زيادة في احتياطيات النفط التقليدية بمقدار ملياري برميل من النفط، ليصعد الإجمالي المؤكد إلى 107 مليارات برميل، ما يضعها في المركز الخامس على مستوى العالم.

ويأتي هذا التطور في صناعة الطاقة في الإمارات، بعد أن اكتشفت البلاد النفط الخام في «حقل باب» عام 1958 بعد عملية بحث واسعة النطاق استمرت 30 عاماً. وتم الانتهاء من تطوير الحقل الذي يعرف أيضاً باسم «مريان 3» في عام 1960، ل يبدأ بعدها إنتاج النفط الخام.

احتياطيات

وكشفت «أدنوك» مؤخراً عن ارتفاع حجم احتياطياتها من النفط بنحو 4 مليارات برميل، ما يعزز مكانتها بوصفها سادس أكبر دولة عالمياً تمتلك احتياطيات نفطية. وحتى نهاية 2020، كانت الإمارات تمتلك نحو 97.80 مليار برميل من الاحتياطيات المؤكدة من النفط. وتُشكل بذلك احتياطيات الإمارات النفطية نحو 8.2% من إجمالي احتياطيات منظمة «أوبك» بأكملها؛ لتشغل المرتبة السادسة بين الدول الأكثر امتلاكاً لاحتياطيات الخام.

زيادة الاحتياطيات

أعلنت الإمارات وأواخر العام الماضي عن زيادة كبيرة في احتياطيات النفط والغاز الطبيعي، تشمل 4 مليارات برميل نفط و16 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز. وبهذه الزيادة تصل الاحتياطيات الوطنية للإمارات من الموارد الهيدروكربونية إلى 111 مليار برميل نفط مكافئ و289 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي، مما يعزز مكانتها في المركز السادس عالمياً في قائمة الدول التي تملك أعلى احتياطيات نفطية، والمركز السابع في قائمة الدول التي تملك أكبر احتياطيات للغاز الطبيعي، ويسهم في ترسيخ مكانتها مورداً عالمياً موثوقاً للطاقة.

مصدرة

وبحسب المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، وصل احتياطي الإمارات من النفط الخام إلى أكثر من 107 مليارات برميل بنهاية 2020، وأول 2021، مقابل 105 مليارات برميل بنهاية 2019 وأول 2020، بزيادة ملياري برميل ونسبة زيادة بلغت 2% تقريباً. وكشف المركز أن احتياطي الإمارات من الغاز الطبيعي بلغ بنهاية 2020 وأوائل 2021، أكثر من 7 تريليونات و730 مليار متر مكعب، مقابل 6 تريليونات و91 مليار متر مكعب بنهاية 2019 وأول 2020، بزيادة تريليون و639 مليار متر مكعب، ونسبة نمو بلغت أكثر من 27% تقريباً.

وبين المركز أن الطاقة التصميمية لمصافي تكرير النفط في الدولة، ارتفعت إلى مليون و272 ألف برميل يومياً بنهاية 2020، مقابل 690 ألف برميل يومياً خلال الفترة من 2010 إلى 2012، وهو ما يرجع بشكل أساسي إلى مضاعفة الطاقة التكريرية لـ «مصفاة البرويس»، من 400 ألف إلى 817 ألف برميل يومياً، بينما ارتفعت طاقة التكرير في «مصفاة جبل علي» من 120 ألفاً إلى 210 آلاف برميل يومياً، خلال الفترة نفسها، وارتفعت طاقة التكرير في الفجيرة من 85 ألفاً إلى 160 ألفاً، في حين استقرت من أبوظبي (مصفاة أم النار سابقاً) عند 85 ألف برميل يومياً، خلال الفترة نفسها.

وأوضح أن إجمالي إنتاج الإمارات من الغاز الطبيعي بلغ خلال 2020 نحو 109 مليارات و29 مليون متر مكعب، ما يضع الإمارات، ضمن الدول الكبرى المنتجة للغاز الطبيعي، مشيراً إلى أن صادرات وإعادة تصدير الدولة من الغاز الطبيعي بلغت ثمانية مليارات و766 مليون متر مكعب عام 2020. وتصدر بنزين السيارات قائمة مبيعات الشركات الوطنية من المنتجات النفطية المكررة في 2020 ليصل إلى 6 ملايين و741 ألف طن متري، يليه وقود الطائرات وال«كبروسين» بإجمالي أربعة ملايين و438 ألف طن متري، ثم زيت الغاز والديزل بإجمالي مليونين و741 ألف طن متري.

مسار سعودي

وسلك إنتاج النفط في الإمارات مساراً سعودياً منذ 2009، عندما كان يبلغ 2.25 مليون برميل يومياً، قبل أن يتجاوز حاجز الـ 3 ملايين برميل يومياً عام 2019، حسب بيانات «أوبك». وتشير تقديرات مجلة النفط والغاز الأمريكية إلى أن الإمارات تستحوذ على سابغ أكبر احتياطيات مؤكدة من النفط في العالم، عند 98 مليار برميل حتى نهاية يناير 2020. وبحسب المجلة، فإن أغلب الاحتياطيات النفطية يتركز في أبوظبي، أو ما يعادل 96% تقريباً من إجمالي الاحتياطيات النفطية في البلاد، بينما تتوزع الـ 4% المتبقية من احتياطيات الخام في الإمارات الـ 6 الأخرى، مع تصدر دبي هذه القائمة باستحواذها على نحو 2 مليار برميل من النفط الخام. وتمتلك احتياطيات الإمارات النفطية ما يقرب من 6% من إجمالي احتياطيات النفط المؤكدة في جميع أنحاء العالم.

إمدادات قياسية

وسجل إجمالي إنتاج الإمارات من النفط الخام 992.23 مليون برميل خلال 2021، لتواصل الدولة التأكيد على مكانتها في أسواق النفط، وحرصها على سلامة الإمدادات العالمية. ويأتي إنتاج النفط الإماراتي بالعام الماضي بعد إمدادات قياسية بمقدار 1.02 مليار برميل في 2020، رغم تحديات جائحة «كورونا». ارتفع إنتاج الإمارات من النفط الخام في ديسمبر الماضي إلى 2.88 مليون برميل يومياً، بزيادة 28 ألف برميل يومياً عن الشهر السابق.

وتعد مستويات الإنتاج اليومي الحالية للإمارات هي الأعلى منذ أبريل 2020، إذ بدأت الدولة بعدها الالتزام بخطط خفض الإنتاج ضمن اتفاق «أوبك+»، اعتباراً من مايو 2020. وبالنسبة لإجمالي الإنتاج الشهري، أنتجت الدولة نحو 89.28 مليون برميل في ديسمبر، مقارنة مع 85.56 مليون برميل في الشهر السابق.





الدولة بقيادة خليفة أصبحت من أفضل البلدان للعمل والعيش والاستثمار

استراتيجيات تكنولوجيا وضعت الإمارات في قلب الاقتصاد المعرفي

دبي- وائل اللبابيدي

أكد مسؤولون وخبراء في قطاع التقنية، أن المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، وضع الإمارات في قلب الاقتصاد المعرفي العالمي بفضل استراتيجيات تكنولوجيا متكاملة، كما كان له دور بارز في تمكين التقنية والتحول الرقمي، الأمر الذي سبق راسخاً في عقول ووجدان الأجيال المقبلة التي ستكمل مسيرة الإمارات نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

وقال المسؤولون في تصريحات لـ «البيان»، إن السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية للراحل الكبير ساهمت في دعم تقدم الإمارات لتصبح في مصاف الدول الكبرى المتقدمة تقنياً مثل سنغافورة وإستونيا، لافتين إلى أن المغفور له الشيخ خليفة قدم رؤية استراتيجية ونهضوية واقتصادية فريدة وشاملة، ارتقت بقطاع التكنولوجيا، لا سيما في مجال تكنولوجيا الطاقة المتجددة، وجعلت الدولة وجهة لكبرى الشركات العالمية العاملة في مجال الطاقة المتجددة، وعززت ثقة مجتمع الأعمال العالمي بنمو الاقتصاد لتصبح الإمارات من أفضل البلدان للعمل والعيش والاستثمار. وأصبحت الإمارات بفضل المغفور له الشيخ خليفة قوة تكنولوجيا إقليمية وعالمية رئيسية؛ بفضل القوانين والتشريعات والتسهيلات التي سنّها، والتي جعلت الإمارات من بين أسرع الدول في تبني ونشر شبكات الجيل الخامس وخدمات التحول الرقمي القائمة على البيانات، والتي فتحت بدورها آفاقاً جديدة للتطبيقات في قطاعات الصحة والنقل والتعليم والخدمات اللوجستية.

مؤشرات عالمية

وتتمكنت الإمارات منذ تولي المغفور له الشيخ خليفة مقاليد الحكم قبل 18 عاماً من تصدر العديد من المؤشرات التكنولوجية الإقليمية وحتى العالمية التي تقيس مدى تطور قطاع الاتصالات في الدول، وتعكس البنية التحتية الرقمية والمنظومة المتكاملة التي وضعت الإمارات على الطريق نحو مستقبل يقوم على مجتمع المعرفة الرقمي. ومنذ 2004، تحققت العديد من الإنجازات في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات، حيث تم إنشاء شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو»، وإنشاء مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة «أياست»، وإطلاق أول خدمات شبكة الجيل الرابع بتقنية التطور طويل الأمد، وإطلاق أول خدمة للدفع عبر الهاتف المتحرك باستخدام تقنية الاتصال قريب المدى في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، كما تم إطلاق أول خدمة بنظام العرض فائق الدقة 4K في المنطقة، وإجراء أول تجربة حية في المنطقة لشبكة الجيل الخامس من قبل اتصالات في 2016، واستضافة مؤتمر المندوبين المفوضين التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، وإطلاق استراتيجية الجيل الخامس من قبل هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية.

كما أصدرت الإمارات خلال فترة حكم المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، أول قانون للمعاملات والتجارة الإلكترونية في المنطقة، فضلاً عن نجاح الدولة في تطبيق العمل عن بعد، والتعليم عن بعد، بالاعتماد على قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات خلال جائحة «كورونا». وبلغ عدد مستخدمي الهاتف الخليوي المحمول أكثر من 17 مليوناً، أي بمعدل 188.5 مستخدماً لكل 100 نسمة، فيما بلغ عدد خطوط الهواتف الأرضية الثابتة في الإمارات أكثر من 2.1 مليون، أي بمعدل 23.4 خطاً أرضياً لكل 100 نسمة، وذلك حتى مارس 2021 وفقاً لهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية.

اشتراكات الإنترنت

وتعتبر الإمارات الأولى عالمياً في معدل اشتراكات إنترنت النطاق العريض المتنقل لكل 100 نسمة، واشتراكات الهاتف المتحرك لكل 100 من السكان، وفي الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتأثيرها في التطور التكنولوجي، وفي معدل انتشار إنترنت النطاق العريض اللاسلكي لكل 100 نسمة، وفي نسبة تغطية شبكة الهاتف المتحرك للسكان، واستخدام الشبكات المهنية الافتراضية. كما تعتبر اليوم الإمارات الأولى عالمياً كذلك في مؤشرات المنافسة في قطاعي الإنترنت والاتصالات الهاتفية وشراء الحكومة لمنتجات التكنولوجيا المتقدمة سرعة النطاق العريض المتنقل، وأسرع مزود خدمة في العالم «اتصالات»، بالإضافة إلى نسبة نفاذ شبكة الألياف الضوئية الواصلة للمنازل.

كما قام الراحل الكبير بضخ استثمارات هائلة لدعم اقتصاد المعرفة، وتخصيص الميزانيات لرعاية الموهوبين تقنياً، وليس بعيد إعلان المغفور له في مارس من العام الماضي أن «عام الخمسين»، سيكون محطة رئيسة نحو تسريع عصر جديد قائم على اقتصاد المعرفة والابتكار، ليكون البحث والتطوير في التكنولوجيا والقطاعات الحيوية الأخرى وتمكين الشباب المواطنين إحدى أهم ركائز مبادرة «عام الخمسين» وأبرز أدوات تحقيق أهدافها.

وأصبح لدى الإمارات، بفضل سياسات الراحل الكبير، رؤية واضحة ومحددة تجاه الطريق نحو رؤية الإمارات 2071، والتي ستكون الاستفادة من تقنيات الثورة الرابعة إحدى أهم وسائلها التي تمهد السبيل لقطف المزيد من ثمار ازدهار قطاع التكنولوجيا في الدولة، والتي تهدف إلى تحقيق سعادتهم.

أفضل الإنجازات

وقال دانيال تقي الدين، الرئيس التنفيذي لشركة «بي دي سويس»، إن المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، رمز وطني وعربي وعالمي، مشيراً إلى أنه قاد الإمارات في أوقات الازدهار والصعوبة لتحقيق أفضل الإنجازات والمؤشرات الاقتصادية على مستوى العالم. وأضاف: عمل المغفور له الشيخ خليفة على تحديث الدولة لمنحها الوسائل للمنافسة الدولية والبقاء في طليعة الابتكار والتطورات التكنولوجية. ويمكن رؤية هذه الجهود اليوم على أرض الواقع ومن خلال إنجازات الدولة بشكل عام وأفرادها وشركاتها.

وتابع: لقد ساهم المغفور له الشيخ خليفة في جعل الإمارات الأولى على مستوى منطقة الشرق الأوسط في توفير المنظومة

ترسيخ قيادة الإمارات

أكد الدكتور مصطفى الجزيري، المدير التنفيذي في منطقة الخليج العربي والشرق الأدنى وباكستان، لشركة «هيتاشي إنرجي»، العالمية المتخصصة في مجال تكنولوجيا الطاقة، ومقرها الإقليمي دبي، أن هذه البلاد العظيمة أصبحت تحت القيادة الحكيمة والرؤية الثاقبة للمغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، مثلاً ونموذجاً باهراً للتقدم والابتكار يُحتذى به للعالم أجمع. وأضاف: ساهمت سياسات الراحل الكبير في ترسيخ قيادة الإمارات في مختلف القطاعات بما في ذلك حلول التنقل والمدن الذكية والصناعة وتخزين الطاقة ومراكز البيانات والصناعة وغيرها، ومهدت لمرحلة جديدة من العمل الاقتصادي بالدولة من شأنها أن تدعم الجهود والشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لبناء نموذج عمل مبني على الفكر المرن الريادي والاستباقية، وجعلت الدولة وجهة جذابة للاستثمار الأجنبي المباشر ومقصداً جذاباً للمواهب العالمية لتأسيس مشاريعهم الإبداعية على أرض الواقع، ولكبار المستثمرين لتركيز استثماراتهم في المجالات الرقمية وأنشطة البحث والتطوير لابتكار خدمات ومنتجات جديدة تسهم في نمو الأعمال في قطاع الطاقة المتجددة والاقتصاد الكلي.

وتطوير خدمات ومقومات وبنية تحتية وموارد عالمية المستوى جعلت الدولة وجهة للمستثمرين ورواد الأعمال وكبرى الشركات التكنولوجية من مختلف أنحاء العالم، وتأكيد مكانة الدولة واحداً من المراكز التجارية الرائدة والأكثر تنافسية على الصعيد التكنولوجي. كما عملت القوانين التي أطلقها المغفور له الشيخ خليفة على دعم قضايا هامة عديدة أبرزها التكنولوجيا والرقمنة والاستدامة، لتصبح الإمارات منصة مثالية للاستكشاف والحوار والعمل المشترك لإيجاد حلول للتحديات العالمية، وتقوية التجارة وخلق شراكات جديدة ضمن قطاع التكنولوجيا، وعزز من قدرة الدولة على مواكبة أحدث الاتجاهات العالمية والتأقلم مع كافة المتغيرات وتبني أحدث التقنيات المتطورة التي تسهم في دفع عجلة الاقتصاد والأعمال حتى في ظل ظروف عدم اليقين التي تسبب بها أزمات مثل جائحة «كوفيد 19».

مراكز بيانات

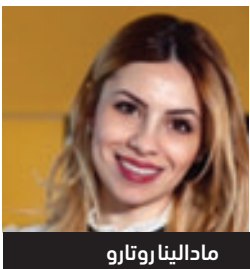
وقال نارين فيجاي، نائب الرئيس التنفيذي للنمو لدى شركة «لومينور»، المزود المتخصص في حلول استخبارات الأعمال والتحليلات المتقدمة المستندة إلى السحابة، ومقرها دبي: نودّع واحداً من أعظم القادة أصحاب الرؤى الخلاقة الذين شهدتهم هذه البلاد. فقد آمن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بأهمية دعم قطاع التكنولوجيا، انطلاقاً من قناعته التامة بأن البيانات هي النفط الجديد لدفع عجلة الصناعة والاقتصاد وغيرها من القطاعات ذات الأهمية الاستراتيجية الأخرى. ولذلك، عمل الفقيه على سنّ تشريعات جديدة من شأنها دعم تأسيس مراكز بيانات بالدولة ومواكبة الطلب المتزايد بوتيرة متسارعة على خدمات إدارة وتحليل البيانات في الإمارات، خاصة من قبل قطاعات يأتي في مقدمتها التصنيع والتجزئة والخدمات المالية والمصرفية، إضافة إلى الشركات الخاصة ضمن أقسام التسويق والمالية والترويج والتسويق، من منطلق إدراكه لأهمية الدور الذي تؤديه البيانات في دعم تنويع الاقتصاد الإماراتي وتحفيز بيئة الأعمال في الدولة التي تشهد نمواً كبيراً ودعم بنية مراكز البيانات في الإمارات بتعزيز سعتها العالية ومرونتها الهائلة وقابلية توسعها بما يخدم الشركات العاملة بالدولة. وأضاف: لقد ساهمت قوانين المغفور له الشيخ خليفة في تعزيز حجم سوق برمجيات تحليل البيانات بالدولة، الذي تتوقع أن يشهد نمواً بنسبة 20% عاماً تلو الآخر، حيث يبلغ عدد مستخدمي هذه الخدمات بالدولة 5 ملايين مستخدم حالياً. بالإضافة إلى ذلك، هناك فرص هائلة لنمو قطاع البيانات بالدولة، حيث قام



أبهيشك شارما



نارين فيجاي



مادلينا روتارو



جومانا كرم



علي شيدار



لميس حطيط



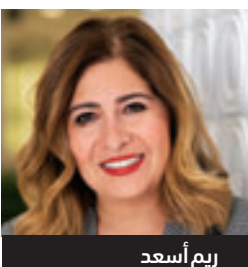
لبنى إمنشال



دانيال تقي الدين



أشرف دريد



ريم أسعد



نضال أبو لطيف



مصطفى الجزيري

الإمارات وجهة لتأسيس مقرات كبرى الشركات التكنولوجية

توفير منظومة تشريعية ملائمة وبيئة مواتية لنمو الأعمال

الدولة باتت مقصداً للمواهب لتأسيس مشاريعهم الإبداعية

قوانين وتشريعات مناسبة لدعم التكنولوجيا والرقمنة والاستدامة

تزايد أهمية البيانات باعتبارها النفط الجديد لدفع عجلة الصناعة

تقديم رؤية استشرافية ارتقت بقطاع تكنولوجيا الطاقة المتجددة

التشريعية الملائمة والبيئة المواتية لنمو أعمال شركات التكنولوجيا، بما رسخ قناعتنا وإيماننا بأن الدولة هي المنصة المثالية لنا لتحقيق النمو في المنطقة. وقال: أثمرت السياسات الاقتصادية للمغفور له الشيخ خليفة عن تمكين شركات التكنولوجيا وخلق حلول مبتكرة عبر سلسلة القيمة، بما أسهم في دفع عجلة التقدم، وتكريس مكانة الدولة كواحد من أهم المراكز الاقتصادية العالمية، مدعومة ببنيتها التحتية الراقية ومزايا الاستقرار والأمن والسلامة.

مقر للشركات

وقال أبهيشك شارما، المؤسس المشارك ورئيس العمليات في «فاشنزا»، المنصة التكنولوجية المتخصصة في إدارة عمليات تطوير وإنتاج المنتجات العصرية للعلامات التجارية والمصنّعين في قطاع الأزياء: كان للمغفور له الشيخ خليفة الفضل الأكبر في جعل الإمارات الوجهة الأمثل لتأسيس مقر إقليمية، سواء لكبرى الشركات التكنولوجية العالمية، أو المشاريع الصغيرة والمتوسطة والناشئة في مجال التكنولوجيا، حيث ساهمت القوانين خلال عهده في ترسيخ مكانة الإمارات على خارطة الاقتصاد الرقمي العالمية وتعزيز قدرتها على التكيف مع متطلبات المرحلة الراهنة واستشراف المستقبل، كما عمل على تحفيز الاستثمارات في بنيتها التحتية الرقمية وتطوير بنيتها التشريعية لتواكب المتطلبات دائمة التغير في الأسواق، الأمر الذي أسهم في الارتقاء ببيئة العمل وتبني نماذج العمل الجديدة والمستحدثة، وتلبية متطلبات بيئة العمل المتعددة الثقافات. وأضاف: لقد باتت الإمارات المكان الأفضل لشركات التكنولوجيا العالمية لإطلاق أعمالها وتوسيع نطاق أنشطتها، ليس فقط بسبب دعم الراحل الكبير الدائم نحو تشجيع اعتماد أحدث التقنيات الإحلالية ضمن القطاع التكنولوجي، وإنما أيضاً بسبب الأنظمة والقوانين المخففة التي أرساها لتشجيع وتحفيز مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع التكنولوجيا.

تشريعات اقتصادية

وقال علي شيدار، المدير الإقليمي في «زهو» للتقنية: إن المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، كان قدوة في سن التشريعات الاقتصادية التي جعلت من الإمارات مركزاً عالمياً للشركات ضمن مختلف القطاعات، لا سيما القطاع التكنولوجي الذي يشكل عصب المستقبل وإحدى الركائز الأساسية لتطور الأمم ومواكبة التغيرات المتسارعة عالمياً والاستعداد للتحديات المستقبلية. وأضاف شيدار: ساهمت سياسات فقيه الوطن الكبير الاقتصادية في تعزيز إطلاق نماذج جديدة للعمل



قائد عظيم أسهم في تعظيم ريادة الحكومة الاتحادية في البلاد، وحفز الاستثمار والشركات بين القطاعين العام والخاص والتعاون الدولي. وبفضل جهوده ورؤيته الاستشرافية، نقطف اليوم ثمار ازدهار قطاع التكنولوجيا في الإمارات.

استراتيجية للبيانات

وقالت مادالينا روتارو، الرئيس التنفيذي لشركة «كابيكس الإمارات»: إن المغفور له الشيخ خليفة بنى طريقاً إلى مستقبل مشرق، حيث أصبحت التنمية الاقتصادية والازدهار والابتكار هي القاعدة التي ستجني الأجيال القادمة من خلالها ثمار عمله وتذكره عليه، كما يفعل معاصروه. وأضافت: لقد أصبحت الإمارات تبني استراتيجية واضحة للبيانات الخاصة بها، وهو ما يعزز هذه السوق ويجعل الدولة وجهة لمزودي خدمات إدارة وتحليل البيانات، حيث بدأت الشركات المحلية، مدفوعة بالبيئة التشريعية المثالية التي أسراها لبناء اقتصاد معرفي، تدرك أن البيانات من أهم الأصول بالنسبة لها، مما يحتم بناء القيمة عليها. فيما تعد الإمارات من الدول الرائدة عالمياً في مجال الاقتصاد المعرفي بفضل رؤية الراحل، وأكثر من 50 % من الخريجين في الإمارات يحصلون على شهادات في علم البيانات. كما تتميز الدولة بوحدة من أفضل البنى التحتية للبيانات على مستوى العالم، حيث تستثمر الجامعات والشركات في الإمارات بالفعل في علم البيانات المتطور.

تحول رقمي

وقالت جومانا كرم، رئيس وحدة المنتجات والتسويق لشركة «آيسر» الشرق الأوسط، إنها كانت شاهدة على الإنجازات الاقتصادية المهمة عالمياً والنهضة التنموية وتأمين حياة كريمة للمواطنين والمقيمين على حد سواء، بالإضافة إلى تمكين دور القطاع الخاص في التنمية والنهضة، وتشجيع استخدام التكنولوجيا لتنمية قطاعات التعليم والصحة والتجارة والخدمات خاصة في مؤسسات الدولة. وأضافت: تخطو الإمارات بفضل رؤية الراحل الكبير الاستشرافية، على المسار الصحيح لتحقيق التحول الرقمي وتبني أنماط العمل الجديدة، وتذليل كافة المعوقات بما في ذلك زيادة موثوقية ومرونة النظم، إلى جانب زيادة الكوادر ذات المهارات والخبرات في تكنولوجيا المعلومات، انطلاقاً من إيمانها بأن التكنولوجيا من القطاعات الأكثر أهمية لاحتياجات عالمنا اليوم أكثر من أي وقت مضى.

مسيرة تكنولوجية

وقالت لميس حطيط، مدير التسويق الإقليمي في منصة «إكسپس»: إن المغفور له الشيخ خليفة أنار المسيرة التكنولوجية والاقتصادية للدولة بفضل حكمته وعزمه، كما أشرف على تنمية الدولة والمنطقة، وكذلك التعاون المتشارك تدريبياً مع الدول المجاورة بهدف ضمان التفاهم المتبادل والازدهار. وبذلك ساعد المنطقة على الوصول إلى فصل جديد من الاستقرار والتوسع الاقتصادي. وأضافت: أشرف المغفور له الشيخ خليفة كذلك على تطوير وإعادة هيكلة الهيئات الإدارية في الدولة في محاولة لجعلها أكثر كفاءة لتمكين النمو الاقتصادي السريع والقوي لدولة الإمارات، حيث سخدم هذا الإرث البلاد بشكل جيد وسيكون بمثابة أساس لمستقبل أكثر إشراقاً.

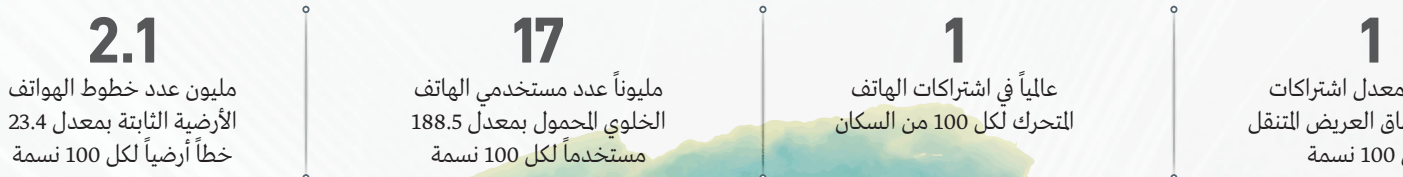
نموذج للتقدم

وقال تايفون توبكوتش، المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا وآسيا الوسطى في شركة «ساس»: إن المغفور له الشيخ خليفة قاد الإمارات حتى أصبحت نموذجاً للتقدم والتحديث في منطقتنا وفي جميع أنحاء العالم. وأضاف: بصفته قائداً قوياً، فقد ألهم إرثاً يزدهر على الابتكار والتكنولوجيا وريادة الأعمال، والتي تعد الركائز الأساسية لعالم مستدام، وتساهم في تحقيق اقتصاد وطني تنافسي قائم على التطبيقات التكنولوجية المبتكرة والمستقبلية التي تدمج التقنيات المادية والرقمية. كما تعد الإمارات من بين أسرع الدول في تبني ونشر شبكات الجيل الخامس وخدمات التحول الرقمي القائمة على البيانات، والتي فتحت آفاقاً جديدة للتطبيقات في قطاعات الصحة والنقل والتعليم والخدمات اللوجستية.

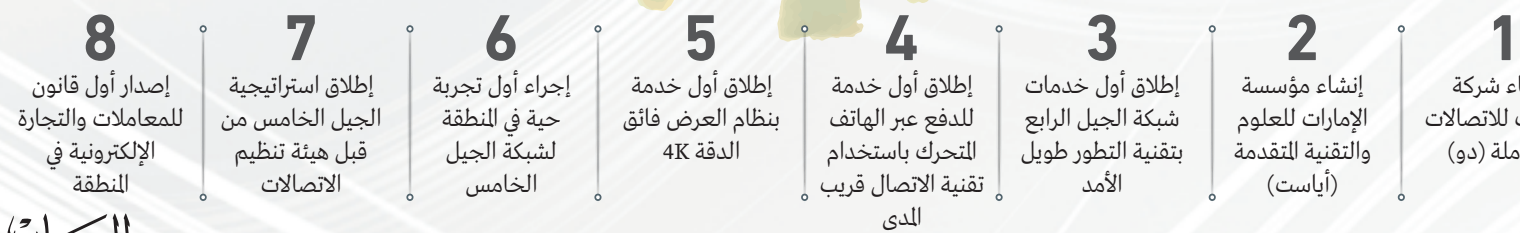
مؤشرات وإنجازات

تمكنت الإمارات منذ تولي المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان طيب الله ثراه، مقاليد الحكم قبل 18 عاماً من تصدر العديد من المؤشرات التكنولوجية الإقليمية وحتى العالمية التي تقيس مدى تطور قطاع الاتصالات في الدول، كما حققت الكثير من الإنجازات.

مؤشرات عالمية:



إنجازات:



البيان

الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي: خليفة كان قائداً فذاً

أبو ظبي-وام

على تعزيز العمل العربي المشترك. وقال الدكتور علي محمد الخوري رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي: «الإمارات ستعيش مرحلة تاريخية في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، كون سموه قائداً حكيماً وملمهاً، وشخصية إنسانية، ويتمتع بخبرة علي الخوري وملمهة.. ونسأل الله سبحانه بأن يوفقه في مهامه ومسؤولياته، وفي تحقيق الأهداف الوطنية وتعزيز جهود التكامل العربي في ظل واقع مليء بالتحديات».



تقدم مجلس إدارة الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، بخالص التعزية والمواساة لقيادة الإمارات وشعبها بوفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، الذي كان قائداً فذاً قدم الكثير لوطنه وأمته وللعالم أجمع. وذكر المجلس أن انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظه الله، رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة يعد امتداداً لمسيرة الإمارات المتميزة بحكمة قيادتها وحرصها

«لوجيتك»: قامت الرؤية الرائدة للمغفور له الشيخ خليفة ببناء دولة تزدهر على أساس الابتكار والتكنولوجيا وريادة الأعمال، وهي الركائز الأساسية لتطوير مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

ريادة حكومية

وقالت ريم أسعد، نائب رئيس شركة «سيسكو» في الشرق الأوسط وأفريقيا: سيذكر الفقيد الكبير على أنه صاحب رؤية حقيقية، فهو

أجمع. وأكد أن الفقيد قائد فريد كرس حياته لإعلاء مكانة بلاده وشعبه، حتى استطاع برؤيته الثاقبة أن يبني إرثاً عزيزاً ينظر إليه العالم بأسره بعين الإعجاب والتقدير، ومصدراً للإلهام الفكري والإنساني على الضعد التي وجهنا إليها.

ابتكار

وقالت لبنى إمنشال، رئيسة قسم حلول الاتصالات المرئية في

الراحل بضخ استثمارات هائلة لدعم اقتصاد المعرفة، ولتصبح الدولة وجهة للمواهب في مجال علم البيانات، تتمتع بقوة عمل واعية جداً، وشريحة واسعة متخصصة في علم البيانات، مما أتاح الوصول السهل للموارد البشرية والمواهب. علاوة على ذلك، أصبح لدى الإمارات، بفضل سياسات الفقيد، رؤية واضحة ومحددة تجاه الاستفادة من البيانات. وبرأيي الشخصي، تحل الإمارات في المرتبة الثالثة عالمياً على صعيد الاقتصاد المعرفي بعد كل من سنغافورة وإستونيا.

قوة اقتصادية

وأكد أشرف دريد، الرئيس التنفيذي لشركة «إكس تي بي» في الشرق الأوسط، أن المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، سيبقى في الأذهان لما حققه من إنجازات في قطاعات الأعمال، وخصوصاً التقنية والمال. وأضاف: شهدت فترة حكم المغفور له الشيخ خليفة التطور الاقتصادي السريع للدولة والمنطقة، وساعدت في وضع الإمارات في قلب الاقتصاد العالمي، وتمكنت الدولة من النمو لتصبح قوة اقتصادية هائلة من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية وتحفيز الابتكار.

قطاعات الأعمال

وقال نضال أبو لطيف، رئيس «أفايا» العالمية: سيذكر أبناء الإمارات للمغفور له الشيخ خليفة أن النهضة التكنولوجية شهدت في ظل عهده نمواً كبيراً ونهضة يشهد لها القاصي والداني. لقد كان المغفور له من أشد الداعمين لقطاعات الأعمال، ومن ضمنها التقنية والتحول الرقمي ليس في الدولة وحدها، وإنما في العالم



سياسيون أردنيون:

سيرة خليفة مثال يحتذى



عَمّان -ماجة أبو طير

أعرب مسؤولون أردنيون، عن عميق الحزن إثر وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، مؤكدين أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا أحد قادتها العظام الذي كرس حياته لخدمة وطنه وشعبه والدفاع عن القضايا العربية والإسلامية.

وأعرب رئيس الديوان الملكي الأردني الأسبق د. جواد العناني، عن خالص التعازي وبالحق المواساة لدولة الإمارات والشعب الإماراتي بوفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه، الذي ستبقى ذكراه الطيبة وسيسجل له التاريخ أنه من أكثر البناءة، حيث تمكنت الإمارات في عهده من أن تحقق إنجازات كبيرة جداً وأصبحت من الدول المتقدمة، حيث استطاع المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه، مواصلة ما أنجزه الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، وتمكن بحكمته من تطوير هذه المسيرة الطافرة.

وقال العناني، إن التطور الذي شهدته دولة الإمارات في عهد المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه، شمل كل المجالات في النهضة العمرانية والتعليم والطب والصحة والعلوم والفضاء وغيرها من القطاعات التي نهضت بشكل لافت، وأصبحت نموذجاً يحتذى به، ولا ننسى اهتمام المغفور له الشيخ خليفة بن زايد بالجانب الإنساني والعمل التطوعي والجهد الذي بذله لتوسيع مظلة العمل الخيري لمساعدة الدول المحتاجة في الوطن العربي».

أضاف العناني: «رحم الله القائد الذي تشكل سيرته مثلاً للإخلاص والعطاء، وندعو الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته».

توازن علاقات

بدوره، قال رئيس مركز الدستور للدراسات الاقتصادية،

عوني الداود: «تلقينا ببالغ الأسى والحزن نبأ وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، فهو رمز وركيزة أساسية لما وصلت له دولة الإمارات من الأمن والاستقرار والتطور والازدهار، فالحكمة التي ورثها عن الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه مشهود له بها، حيث صنع من الإمارات دولة لها دور مهم ومحوري في المنطقة على الصعيد السياسي والدبلوماسي والاقتصادي».

قفزات مذهلة

وأضاف الداود: «لم يتوقف البناء منذ تسلم مقاليد الحكم، ومنذ 18 عاماً وهي فترة تعد قصيرة إذا ما قورنت مع الدول الكبرى، فإن دولة الإمارات استطاعت خلال هذه الفترة أن تقفز قفزات مذهلة على الصعيد العربي والعالمي، وانتقلت خلال حكم المغفور له الشيخ خليفة بن زايد من مرحلة التأسيس إلى مرحلة التمكين عبر الاهتمام بالبرامج التنموية، وأن تقيم علاقات دبلوماسية متوازنة في وسط إقليم ملتهم، حيث اتصفت سياسة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد بالسياسة المتوازنة والصريحة والواضحة».

خطوات ثابتة

وأشار الداود، إلى أن خطوات النهضة كانت خطوات ثابتة ومتواصلة، ولم تتعثر نتيجة الإرادة الصلبة والعزيمة للقائد الفذ، وهذا النجاح الذي حققه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد كان له أثر إيجابي ليس فقط على الدولة، وإنما على الإقليم والدول العربية، واتسمت العلاقات التاريخية المتينة بين الأردن ودولة الإمارات بالتنسيق في كل القضايا وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وختم بالقول، إن الأردن على ثقة كبيرة بأن تواصل دولة الإمارات مسيرتها في البناء، وأن يواصل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، نهج البناء والعطاء، مضيفاً إنه «خير خلف لخير سلف».

نيودلهي -وفاء فاروق

أثارت وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، سيلاً من التعازي من القادة السياسيين في الهند ويوم حداد في جميع أنحاء البلاد، مع رفع العلم الوطني الإماراتي. وجاء قرار الحداد في بيان لرئيس الوزراء ناريندرا مودي نعى فيه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، معبراً عن حزنه العميق، إذ غرد مودي في موقع «تويتر»، أنه يشعر بحزن عميق لوفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه.

وكتب رئيس الوزراء الهندي في تغريدته، إن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد لم يكن قائداً عادياً، مضيفاً: «لقد كان رجل دولة عظيماً وزعيماً بارزاً ازدهرت العلاقات الهندية الإماراتية في ظلّه، خالص تعازي شعب الهند لشعب الإمارات العربية المتحدة، لترتاح روحه بسلام».

رؤية ثاقبة

إلى ذلك، قال السياسي بيوش غوبال، وزير التجارة الهندي، إن وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد أمر أحزن الهند حكومة وشعباً، مشيراً إلى أنّ المغفور له الشيخ خليفة بن زايد كان قائداً قوياً وذا رؤية ثاقبة قاد دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إصلاحات رائدة وجعلها واحة للازدهار. وأضاف غوبال: «وبالحديث عن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد لا بد من أن نذكر دوره المؤثر في تعزيز العلاقات الهندية الإماراتية وخلق جو من الانسجام والتسامح ليس فقط من خلال الحكومات ولكن الشعوب، وكذلك في وقت نبحر في مرحلة جديدة من علاقاتنا، سيكون رحيل المغفور له الشيخ خليفة بن زايد محسوساً بقوة».

صنع تاريخ

بدوره، أكد الصحافي والسياسي البارز، مانوهار مانوج،

رموز الهند تنعى خليفة:

قائد ذورية ثاقبة



أنّ المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه صنع تاريخاً. وفي تصريحات لـ«البيان»، قال مانوج: «وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه لم تحزن الشعب الإماراتي فقط بل أحزنت كذلك الشعب الهندي والعالم أجمع، فقد كانت مشاركات وإنجازات المغفور له الشيخ خليفة بن زايد ذات صدى واضح ودبلوماسيته مع قراراته الحكيمة أسهمت في صنع فارق ملموس في دولة الإمارات، وفي علاقاتها بالدول الأخرى على الصعد كافة، صنع المغفور له الشيخ خليفة بن زايد تاريخاً ناصعاً لدولة الإمارات لن ينسى على مر العصور، أدعو الله أن تسكن روحه في سلام».

قائد مسيرة

من جهته، أعرب راهول غاندي، رئيس حزب المؤتمر، عن تعازيه لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة والشعب الإماراتي في وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه، إذ غرد عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلاً: «سيتم تذكر المغفور له الشيخ خليفة بن زايد باعتزاز قائداً ذا رؤية حقّق تطوراً مذهلاً في دولة الإمارات العربية المتحدة».

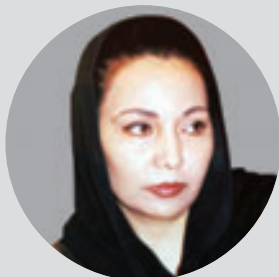
كما قال رئيس وزراء ولاية كيرالا، بيناري فيجايان، إنه يشعر بحزن عميق لوفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد، مضيفاً «لقد كان قائداً ذا رؤية ثاقبة وأدى دوراً رئيساً في تحديث دولة الإمارات العربية المتحدة وسيتم تذكر إسهاماته على الدوام».

تحديث

على صعيد متصل، قال د. سوبراهمانيام جايشانكار، وزير الشؤون الخارجية الهندي، معزياً دولة الإمارات، إن التاريخ سيذكر المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه، باعتباره القائد الذي قام بتحديث دولة الإمارات العربية المتحدة.

وداعاً زعيم الأمة

مقال



أ.د. فاطمة الصايغ*

فقدت دولة الإمارات، قائدها ورب أسرتها الكبيرة، المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه، والذي قاد الإمارات خلال أحد أهم مراحلها العمرية: مرحلة التمكين والتطور، الذي أدخلها التاريخ من أوسع أبوابه. لم يكن خليفة حاكماً لشعب الإمارات، بل أباً ومعلماً، وصاحب آياتٍ بيضاء، وأحد رجالات الإمارات البارزين الذين ندر وجودهم. فقد تخرج خليفة في مدرسة زايد الحياتية، والتي لا شك أثّرت وأثّرت مسيرته المهنية، منذ أن كان ولياً لعهد أبوظبي، إلى أن تسلم رئاسة دولة الإمارات. وكانت لمرافقته للشيخ زايد، الأثر الكبير في تطوير مهاراته الحياتية والقيادية، ليقود دولة الإمارات في أصعب مراحل تطورها، لتنافس الأمم الكبرى، وتقفز بسرعة على المسرح الدولي كلاعب مهم.

خلال العقدين اللذين قضاهما الشيخ خليفة رئيساً لدولة الإمارات، برزت الدولة على الساحتين العربية والدولية، كلاعب رئيس، وساحة مهمة لصنع القرار الاقتصادي والسياسي، وأصبحت الإمارات رقماً مهماً على الساحتين العربية والدولية، وفي الوقت ذاته، واكب مسارها الداخلي تنمية مذهلة، جذبت إليها أنظار المراقبين. واستطاعت الإمارات أن تكسر العديد من الحواجز النفسية، وأن تكسب الرهان في المؤشرات الدولية، خاصة في مجال التنمية الداخلية، لتقود أسرع حركة تغير في تاريخ المجتمعات العالمية. فلم تكن الإمارات تعامل من قبل الآخر على أساس أنها دولة نامية صغيرة، بل قوة سياسية واقتصادية مؤثرة.

خلال العقدين الأخيرين، خرجت الإمارات من ذلك

الإطار الذي وضعته بها تلك الصورة النمطية المرسومة للدول النفطية، فلم تكن الإمارات تعتبر دولة نفطية فقط، بل منصة مهمة للتبادل الحضاري والثقافي، والاستثمار العالمي، وتضم تجمعاتاً مهماً للقدرات البشرية، التي جاءت من كل أنحاء العالم، لتعيش تحت مظلة التسامح والتعايش الذي وفرته الإمارات. وجاء الحدث العالمي إكسبو 2020 دبي، ليضع الإمارات على الخارطة العالمية، بوجه جديد مشرق، حيث أثبتت أنها قادرة على احتضان الفعاليات العالمية، والتفوق في الريادة وفي صنع الحدث. لقد صنعت الإمارات لنفسها، بقيادة خليفة، أنموذجاً عالمياً متفرداً، قل نظيره بين مجتمعات العالم، أنموذجاً يجمع بين الشرق والغرب، بين مميزات الحضارة الحديثة وعبق الحضارات الإنسانية الغائرة في القدم، بين ما تتطلبه الإدارة الحديثة من شفافية وتكامل ودقة في العمل، وما يتطلبه الإنسان من قيم دينية واجتماعية وإنسانية، في مزيج عجيب وخليط متجانس.

لقد استطاع خليفة أن يخلق من الإمارات أمة جديدة، تتوق لمثلها الأمم الأخرى، وتحاول جاهدة تقليدها في طريقة تطورها، وفي سبل نهضتها. ورحل خليفة عن دنيا في مرحلة صعبة في مسار التاريخ الدولي، فالعالم يمر حالياً في واحدة من أحلك لحظاته، ولا شك أن الإمارات سوف تفتقد حكمة خليفة وقيادته الأبوية. فقد استطاع أن يحظى بحب يشابه ما حظي به زايد، وأن يدخل قلوب أهل الإمارات والمقيمين فيها، بدمانة خلقه وحنانه الأبوي.

إن الإمارات بعد خليفة، سوف تدخل في مرحلة جديدة من تاريخها، قائمة على الأسس التي وضعها زايد وخليفة. ولا شك أن إرث الفقيدين سوف يرسم للدولة مسارها القائم على الاهتمام بالتنمية الداخلية، وبالإنسان، الذي هو الثروة الحقيقية لهذا البلد. وسوف يظل التخطيط للمستقبل والتنمية الوطنية والاهتمام بالطاقات الوطنية الشابة، في قلب اهتمامات القيادة السياسية.

سيترك خليفة فراغاً كبيراً في قلب الإمارات، ولكن مما لا شك فيه أيضاً، أن القيادة الجديدة لدولة الإمارات، سوف تكون قادرة على ملء ذلك الفراغ، بالاستمرار بالسير على سياسة السلف الصالح، وخلق المواطنة الصالحة، التي خلفتها القيادة الرشيدة، خلال الخمسين عاماً الماضية. لقد حمل خليفة الأمانة، والتي لا شك أنها كانت حملاً صعباً، وسوف يتسلم الراية من هو جدير بحملها، والسير بها إلى المستقبل. وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، فإن الدولة سوف تدخل النصف الثاني من المئوية الأولى، مستندة ومسلحة بأسس ومبادئ إنسانية لا مساومة عليها، فرفاهية المواطن والقيم الإنسانية وحسن الجوار، ومساعدة الضعيف وإغاثة الملهوف، والانفتاح والتسامح، هي القيم التي قامت عليها الدولة قبل خمسين عاماً، وسوف تكون العمود الفقري لتوجهات الإمارات المستقبلية.

* جامعة الإمارات



صحف وشبكات إعلامية أمريكية: شخصية مؤثرة ترك بصمات كبيرة في تاريخ الإمارات



مثقفون وإعلاميون مصريون: خليفة دعم مصر في أصعب الأوقات



القاهرة-البيان

نعى مثقفون وإعلاميون مصريون، المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، مؤكداً على مواقفه التاريخية إزاء دعم ومساندة الإمارات لمصر في أصعب الفترات، كما أشاروا إلى الطفرة الكبيرة التي حققتها دولة الإمارات في عهده. وقال المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، في بيان نعي، إن الفقيد كان قائداً وزعيماً حكيماً له بصماته الواضحة في شأن وطنه وأمنه العربية والإسلامية، كما كان دائماً مسانداً وداعماً لمصر وشعبها، لم يتأخر يوماً عن الوقوف بجانبها. وقدم الإعلامي المصري عمرو أديب، عبر حسابه على «تويتر» العزاء للشعب الإماراتي في وفاة الشيخ خليفة بن زايد، قائلاً: «لن ننسى مواقفه الداعمة لمصر، كان رمزاً للدولة الإماراتية الحديثة ووضعها على خريطة العالم، دولة قوية متسامحة مؤثرة تمد يد العون للدنيا، البركة كل البركة في أبناء زايد لاستكمال المسيرة ولتكن الإمارات دائماً دعماً لكل العالم العربي وسنداً للإنسانية كلها».

أما الكاتب الصحفي عبد الرحيم علي، فقد ثمن المسيرة الوطنية الحافلة لفقيد الأمة العربية المغفور له الشيخ خليفة بن زايد، مشيراً إلى العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين الشقيقين مصر والإمارات ووحدة المصير المشترك. كما تقدم بخالص العزاء للشعب الإماراتي الشقيق في وفاة الفقيد، داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم عائلته الصبر والسلوان.

صديق لمصر

وكتبت الإعلامية لميس الحديدي، عبر تغريدة لها على حسابها بموقع تويتر: «خالص العزاء لكل الشعب الإماراتي والعربي في وفاة الأب الشيخ خليفة، كان صديقاً صدوقاً لمصر كما هو عهدنا بال زايد جميعاً، رحمك الله يا شيخ خليفة».

وقالت الإعلامية مفيدة شيحة، إن الشيخ خليفة كان محباً لمصر بحق وصديقاً مخلصاً في كل الأحوال، ونعزي أنفسنا والشعب الإماراتي والأمة العربية كلها.

وكتب وزير الثقافة الأسبق الفنان فاروق حسني، عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «خالص التعازي لدولة الإمارات العربية الشقيقة لفقدان الشيخ خليفة، سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويؤنسه برحابه ويلهم دولة الإمارات والأمة العربية الصبر والسلوان».

إنجازات

ونعى رئيس جامعة القاهرة، الدكتور محمد عثمان الخشت، ومجلس الجامعة وقيادتها، المغفور له الشيخ خليفة الذي وافته المنية صباح الجمعة، بعدما حقق الكثير من الإنجازات العظيمة لبلاده وأمنه.

وتقدم رئيس جامعة القاهرة بخالص التعازي إلى أبناء زايد الخير وقيادة ودولة وشعب الإمارات، والأمة العربية والإسلامية في فقدان قائد وطني رفيع لدولة الإمارات والتي

«نيويورك تايمز»:

عهد خليفة اتسم بتنمية اقتصادية سريعة

«سي إن إن»:

الدولة في عهده باتت مركز ثقل وقوة إقليمية



نيويورك تايمز



وول ستريت



سي إن إن

المغفور له الشيخ خليفة، اتسم بتنمية اقتصادية سريعة، مشيرة إلى التعاون الوثيق بين دولة الإمارات والولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب وفي العديد من الملفات الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن مجلة فوربس الأمريكية كانت قد ذكرت أن الشيخ خليفة كان من بين الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم.

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن، حسب بيان للبيت الأبيض، قد وصف المغفور له الشيخ خليفة بأنه شريك وصديق حقيقي للولايات المتحدة، مشيرة إلى أن الإدارة الأمريكية ستكرم ذكره بمواصلة تعزيز الروابط القوية والمستقرة طويلاً بين حكومتي وشعبي البلدين.

وقال أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكية، ضمن بيان، إنه بينما ننعى رحيل الشيخ خليفة، فإننا نكرم ميراثه ونظل ملتزمين بالصدافة والتعاون القويين بين الولايات المتحدة ودولة الإمارات.

ومن جهتها قالت كامالا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي، في بيان، إنه تحت قيادة الشيخ خليفة تعزز الأمن والازدهار للشعبين الأمريكي والإماراتي، معربة عن امتنان الإدارة الأمريكية لتعاون البلدين عبر الإدارات المختلفة، مؤكدة عزم بلادها مواصلة تعزيز الشراكة بينهما.

واشنطن-أميرنبيل

أجمعت دوائر وصحف وشبكات إعلامية أمريكية على أن المغفور له بإذن الله، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، كان شخصية مؤثرة ترك بصمات كبيرة في تاريخ دولة الإمارات، كما أنه حقق العديد من الإنجازات على مختلف الصعد.

وقالت شبكة «سي إن إن» إن الشيخ خليفة تمكن من خلال سياسات التحديث التي انتهجها، من تحقيق نقلة لدولة الإمارات لتكون مركز ثقل وقوة إقليمية في المنطقة.

ومن جانبها قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن التعازي أرسلت من مختلف أنحاء العالم بما في ذلك ما تضمنه بيان السفارة الأمريكية في الإمارات، حيث وصفت الشيخ خليفة بأنه كان صديقاً حقيقياً للولايات المتحدة.

وأضافت أن الإمارات، في عهد الشيخ خليفة على مدى 18 عاماً، شيدت بنيتها التحتية والعديد من مشروعات البناء الجديدة العملاقة، ومن بين هذه المشروعات الأبراج السكنية والمكتبة والحي الثقافي في الجزر الجديدة، والذي يتضمن متحف اللوفر والذي افتتح في عام 2017.

وقالت إن المغفور له أشرف على الاستراتيجية الاقتصادية لأبوظبي وتنويع مصادر الثروة وليس الاكتفاء بالثروة النفطية. وقال كريستيان أولرتنسين، الخبير في شؤون الشرق الأوسط بمعهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رايس الأمريكية، إن الشيخ خليفة سوف يذكره التاريخ باعتباره شخصية حققت نقلة في بلاده.

تنمية اقتصادية

وبدورها ذكرت صحيفة «ذي نيويورك تايمز» الأمريكية أن عهد



عبد الرحيم علي



محمود الشريف



محمد الخشت



عمرو أديب



لميس الحديدي



فاروق حسني

شهدت في عهده تقدماً هائلاً في مختلف المجالات، وكان خير خلف لسلفه الحكيم زايد الخير.

وتقدم نقيب الأشراف في مصر، محمود الشريف، بخالص العزاء لدولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً، في وفاة المغفور له الشيخ خليفة، مؤكداً أن الفقيد قدم لبلاده وأمنه رحلة طويلة من العطاء، وأحدث طفرة هائلة في بلاده بفضل العمل الدؤوب الذي أسهم في رفعة وطنه.

ودعا الشريف، المولى عز وجل أن يتغمد المغفور له بواسع رحمته، وأن يلهم الشعب الإماراتي الصبر والسلوان في مصابهم الجلل.

دور بارز

وفي السياق، تحدث عضو مجلس إدارة اتحاد كتاب مصر، عبده الزراع، في تصريحات له عن الدور البارز والحيوي الذي لعبته دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم الثقافة العربية في عهد الشيخ خليفة.

كما أكد مستشار مفتي الجمهورية الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم، الدكتور إبراهيم نجم، أن فقيد الأمة له جهود بارزة، وقاد مسيرة التنمية والتقدم والازدهار والرخاء، واشتهر بالحكمة والعمل لصالح الأمنين العربية والإسلامية، وقاد سفينة الوطن نحو المزيد من الازدهار والرخاء في جميع المجالات، وشهدت الإمارات في عهده تقدماً اقتصادياً ملحوظاً.

كان صديقاً مخلصاً لمصر

مقال



عماد الدين حسين*

كثيرون كتبوا وسوف يكتبون عن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن سيرته وحياته وإنجازاته، لكن في هذه السطور سوف أركز على علاقة الشيخ خليفة، يرحمه الله، مع مصر، وكيف استمرت العلاقات المصرية الإماراتية في عهده قوية وراسخة، مثلما كانت في عهد والده مؤسس الإمارات المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، ومثلما سوف تستمر في عهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد. الشيخ خليفة تولى مقاليد الحكم في عام 2004 بعد وفاة الشيخ زايد، وطوال فترة حكمه منذ هذا الوقت وحتى وفاته يوم الجمعة الماضي، فإن العلاقات المصرية الإماراتية كانت نموذجاً للعلاقات العربية العربية المتينة والتي لعبت دوراً كبيراً في الحفاظ على الأمن القومي العربي، في فترة تعرض النظام الإقليمي العربي لضربات كثيرة من الداخل والخارج.

ورث الشيخ خليفة من والده الشيخ زايد علاقات متميزة مع كل البلدان العربية، خصوصاً مصر، والمعروف أن الإمارات لعبت مع السعودية دوراً بارزاً في دعم المجهود الحربي لمصر وسوريا خلال حرب أكتوبر المجيدة.

علاقة الشيخ خليفة بمصر كانت متميزة مثل علاقة والده وبقية أشقائه، خصوصاً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد.

الشيخ خليفة وحينما كان ولياً للعهد زار مصر والتقى مع الزعيم

مواقف الشيخ خليفة الأخوية والداعمة في أدق الظروف. ولم يكن غريباً أيضاً أن تعلن مصر الحداد الرسمي لثلاثة أيام حزناً على الراحل الكبير، ولم يكن غريباً أيضاً أن ينعى الرئيس السيسي بنفسه على صفحته على الفيسبوك الفقيد الراحل جاء فيه: «أنعى بخالص الحزن والأسى رجلاً من أغلى الرجال وقائداً من أعظم القادة بعد رحلة طويلة من العطاء قدم فيها الكثير لبلاده وأمنه، حتى صارت الإمارات نموذجاً للتطور والحداثة في منطقتنا والعالم». السيسي الذي توجه لأبوظبي ليقدم العزاء بنفسه قال عن الشيخ خليفة أيضاً: «كان محباً لمصر بحق وصديقاً مخلصاً في كل الظروف والأحوال».

ليس جديداً التأكيد على أن العلاقات المصرية الإماراتية جيدة وقوية منذ اللحظة الأولى لقيام اتحاد الإمارات عام 1971، وحتى هذه اللحظة، وليس جديداً أن العلاقات الشعبية، لا تقل قوة ورسوخاً عن العلاقات الرسمية، وليس جديداً أن هذه العلاقات حجر الأساس في العلاقات العربية العربية، وبشكل البلدان مع السعودية حجر الأساس في النظام الإقليمي العربي في الوقت الراهن.

* رئيس تحرير صحيفة الشروق المصرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُطَهَّرُ اجْعَلْ إِلَى بَرِّئَتِي ذُرِّيَّتِي أَصِيْبًا وَبَارِكْ لِي عِبَادِي وَأَجْنَتِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
وبمزيدٍ من الحزن والأسى
نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وصاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى

حكام الإمارات وعموم آل نهيان الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيد الإمارات

والأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

سعادة الأستاذ/ محمد بن عبيد المزروعى رئيس الهيئة - رئيس مجلس الإدارة
وكافة منتسبي الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرِيدُ الْإِسْلَامَ الْخَيْرُ الْمُنْتَهَى
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
وبمزيدٍ من الحزن والأسى
نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وصاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى
حكام الإمارات وعموم آل نهيان الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيد الإمارات
والأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

علي بن عبدالله الشعار
وإخوانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفِيرُ الْمُطِيسُ اجْعَلِي إِلَى بَرٍّ لِيٍّ أَوْ رَوْحًا لِيٍّ حَتَّى عِبَادِي وَأَجْنَاتِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيدٍ من الحزن والأسى
نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وصاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وعموم آل نهيان الكرام
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيد الإمارات والأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

﴿إِنَّ اللَّهَ أَوَّالُ الْيَاقِينِ﴾



مجالس إدارة وموظفو شركات جوتن الإمارات العربية المتحدة (ش.ذ.م.م)
وجوتن أبوظبي ذ.م.م وجوتن باودر كوتنجز الإمارات العربية المتحدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفِيرُ الْمُطِيسُ اجْعَلِي إِلَى بَرٍّ لِيٍّ أَوْ رَوْحًا لِيٍّ حَتَّى عِبَادِي وَأَجْنَاتِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيدٍ من الحزن والأسى
نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وصاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وعموم آل نهيان الكرام
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيد الإمارات والأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

﴿إِنَّ اللَّهَ أَوَّالُ الْيَاقِينِ﴾



Imdaad

السيد جمال عبد الله لوتاه،
الرئيس التنفيذي لمجموعة "إمداد"

قصر المويجعي.. شاهد على مسيرة قائد فذ



العين - جميلة إسماعيل

أمضى المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، سنوات نشأته بين جنبات قصر المويجعي في منطقة العين الخضراء، حيث درس فيها، ونهل من فكر والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، ورؤيته الثقافية، وتعلم منه الحكمة والحنكة في القيادة، كما قضى الشيخ خليفة شطراً من شبابه في

هذا القصر وكان حريصاً على مشاهدة ومساعدة والده المغفور له الشيخ زايد وهو يمارس مهامه ممثلاً للحاكم في منطقة العين، وتعلم المغفور له الشيخ خليفة في قصر المويجعي قيم العدل، والمسؤولية، والانفتاح على العالم الخارجي. ويعد قصر المويجعي اليوم أحد أبرز الأماكن السياحية في منطقة العين، وظل لما يقرب من قرن شاهداً وحافظاً للقيم الإماراتية، ويسلط معرض ضمن القصر، الضوء على قصة إنجازات

المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الذي ولد بين جدرانها وقاد الإمارات إلى مصاف الدول المتقدمة. كما يتتبع المعرض مراحل تعلم الشيخ خليفة واستعداده المبكر للقيادة تحت إشراف وتوجيهات والده القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ويركز على دور المغفور له الشيخ خليفة واهتمامه ببناء شعبه حيث عمل بجد وإخلاص على توسيع علاقات الإمارات إقليمياً ودولياً.

كما يسלט المعرض الضوء على المناصب المختلفة التي تقلدها المغفور له، والمشاريع والمبادرات التي كانت من توجيهه، وعلاقته بالوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. كما يعرض المعالم والمكتشفات الأثرية في محيط القصر، وتاريخه وتطوره، وعمليات إعادة التأهيل، ويسلط الضوء على العلاقة الوثيقة التي ربطت الأسرة الحاكمة في أبوظبي بقصر المويجعي منذ القدم.

تربويون: مكانة رائدة لقطاع التعليم في عهد خليفة

دبي-نورا الأملير

أكد تربويون أن الاهتمام ببناء الإنسان ورعايته شكل على الدوام نقطة ارتكاز في خطط التنمية التي قادها المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، ما أدى إلى تحولات ومكاسب شاملة غطت كافة المجالات والقطاعات، وكان قطاع التعليم الذي حظي بمكانة عالمية أبرزها وبات الانطلاقة لمستقبل واعد مهمة سهلة ضمنت للإمارات مكانة متقدمة بين نظيراتها من دول العالم. وقال معلمون: إن المغفور له الشيخ خليفة كان داعماً للمنظومة التعليمية وهو ما جعلها تتصدر المؤشرات. وأكد محمد البستاوي، أن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد كان أحد أكبر الداعمين للتعليم والمعلمين، وشهدت المؤسسات التعليمية في عهده نقلة نوعية بات يشار إليها بالبنان. وقال البستاوي: «كانت سعادتني غامرة بحصولي على جائزة خليفة التربوية، تلك الجائزة التي تعتبر وسام فخر وعز لكل متميز ومبدع يسعى للإبداع

والتميز في مجال التعليم، ولم تقتصر تلك الجائزة فقط على دولة الإمارات بل تخطتها لكل البلاد العربية، فكان، رحمه الله، داعماً للتميز والابتكار ومشجعاً لكل معلم». وذكر صالح النعيم معلم لغة عربية بمدرسة أم



محمد البستاوي



صالح النعيم

غافة، أن الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، لم يخل بأي جهد أو مال في دعم العملية التعليمية وقطاع التعليم بشكل كامل، وأكمل مسيرة والده الشيخ زايد، رحمه الله، وازدهر قطاع التعليم بشكل كبير في عهده، فانتشرت المدارس والجامعات

المتكاملة والتي تتوفر فيها جميع الإمكانيات والوسائل الحديثة، تلك المدارس والجامعات التي أصبحت رافداً مهماً لتعليم وتخريج أبناء الوطن، وتحقيق أحلامه. وأضاف: «لقد دعم الشيخ خليفة، رحمه الله، كل إبداع وتميز في الدولة، وخصص لكل المبدعين والمتميزين جائزة تحمل اسمه، لتكون حافزاً ونبهاً لكل معلم متميز يثري قطاع التعليم بكل جديد ومفيد، وشجع رحمه الله على الابتكار ورعاية الموهوبين ثقة منه بأن لن يحمل أحلام هذا الوطن سوى أصحاب العلم ورفاقهم في جميع القطاعات». وقالت جمانة أبو شمسية من مدرسة الشعلة، «إن الإمارات خلال حكم المغفور له الشيخ خليفة استكملت مسيرة العطاء والبناء، وسارت بخطى حثيثة نحو النهضة والتنمية الشاملة لبناء الإنسان وتحقيق العيش الكريم له»، وأضافت: يفتخر أبناء الوطن بما تحقق، وعليهم العمل بإخلاص لتظل الدولة شامخة بأبنائها المخلصين وقيادتها الحكيمة، داعية بالرحمة للشيخ خليفة حيث أدى الأمانة على أكمل وجه.

قنصل كازاخستان:

قائد استثنائي رسم مستقبل الإمارات

أكد راوان جومابيك، القنصل العام لجمهورية كازاخستان في دبي والإمارات الشمالية، أن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، قائد استثنائي أرسى الأسس القوية التي عززت حضور الإمارات على خارطة الدول الأكثر تطوراً وتقدماً في العالم.



راوان جومابيك

وفي ألتقدم بأحر التعازي لدولة الإمارات قيادة وشعباً، بهذا المصاب الجلل، وأسأل الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. وأضاف لقد كانت رؤية المغفور له

الشيخ خليفة لمستقبل الإمارات وحرصه توفير الحياة الكريمة لأبنائها مرجعاً قامت عليه جميع مشاريع وخطط التنمية المستدامة.

وتابع: قاد المغفور له الإمارات في واحدة من أهم مراحل تطورها، فقد شهدت الدولة في عهده تطورات كبيرة. (دبي - البيان)

الشيخ خليفة

مقال

جرت دموع العين عندما سمعت خبر وفاة الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله ثراه، لكن هذه إرادة الله، فالخالق سبحانه وتعالى هو الذي قال: «كن فيكون».

وضع المغفور له الشيخ خليفة بن زايد المواطن والمقيم على رأس أولوياته وسار على نهج والدنا الشيخ زايد بن سلطان، طيب

الله ثراه، في ترسيخ مبادئ الإنسانية والعطاء في نفوس

أفراد المجتمع. الجميع شاهد على مبادرات فريد

الوطن في مختلف المجالات لخدمة الإنسان محلياً وفي كافة

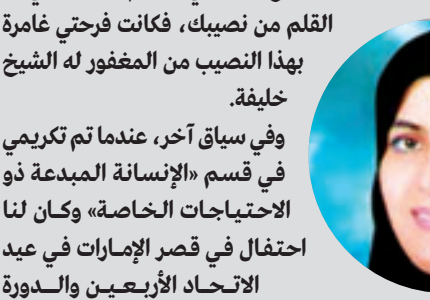
بقاع الأرض وهي كثيرة بحيث يستحيل أن نحصىها، حيث

تحتاج منا إلى مجلدات، فالمغفور له الشيخ خليفة بن زايد، طيب الله

ثراه، عربي أصيل متسامح وشهم ونبيل يتميز بالهدوء والصمت.

لا أزال أتذكر مقابلة الشيخ خليفة بن زايد لنا في 15 يناير من عام 2003 عندما زرناه في قصر البطين

وكان إلى جانبه العضيد الأول له صاحب السمو



فاطمة السري

سهيل المزروعى حرم المغفور له الشيخ خليفة، وتفاجأت بأن الشهادة موقعة من الشيخ خليفة

وحرره. «إننا لله وإنا إليه راجعون» ونقدم تعازينا إلى

الشعب الإماراتي والأمة العربية والإسلامية في وفاة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

مقال

الوداع الخالد

هكذا هي الحياة ليل ونهار، فرح وترح، ظلام ونور، مشاعر متبدلة ليست على وتيرة واحدة، فكيف إذا أصبح الشعور واحداً لشعب بأكمله؟

يلبس حلة سوداء وينقب عن المآثر رغم أنها جلية، ويكتب مرثية حبرها دموع الشعب، وطولها بعدد من دعا وتأثر، مفتوحة

يكملها الصغير والكبير لتصبح رسالة يتوارثها الأجيال، هكذا

هي الحياة مسيرة من الأمجاد والمآثر، وسلسلة من رجال

الفخر الذين تركوا حزنًا خيم بطول الأزمان والعصور تسطره

كتب التاريخ والسياسة والحكم والأدب والقصيد والمعاني

المرثية نهجاً، سجل التاريخ حدثاً هز القلوب، ونكس

الأعلام، وصمت الجميع وضجت القلوب حزنًا، لا سبيل إلا الدعاء والذكر الخالد، خليفة بن

زايد رجل، رحل إلى نعيم عمل لأجله في الدنيا لينال بإذن ربه مقاماً رفيعاً في جنات الخلد، هكذا هي الإمارات تودع قائدها المخلص الذي

أسعد وأكرم وتواضع ورفع من قدر شعبه، رفع



فاطمة الظنحاني

الأكرمين، صبراً يا شعب تعلم منك الوفا، ولو نعيش نبتهل في صلاتنا الخمس نظل مقصرين

ولو طال بنا العمر، ولكن هذا السبيل اللي يسرك ونحن على الوعد نوفي، فيا رب طيف

يلوح لنا عن مسراك ضاحكاً مستبشراً في جنات الخلد في الفردوس الأعلى منزلتك».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّقِيسُ الْمُطَهَّرُ اجْعَلِي إِلَى بَرٍّ لِيٍّ وَصِيًّا وَاجْعَلِي عِبَادِي عِبَادِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيدٍ من الحزن والأسى
نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وصاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وعموم آل نهيان الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيد الإمارات والأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

﴿إِنَّ اللَّهَ أَزَالِ إِلَيْهِ يَجْعَلُونَ﴾



strategy&
Part of the PwC network

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّقِيسُ الْمُطَهَّرُ اجْعَلِي إِلَى بَرٍّ لِيٍّ وَصِيًّا وَاجْعَلِي عِبَادِي عِبَادِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيدٍ من الحزن والأسى
نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة «حفظه الله»

وصاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وعموم آل نهيان الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيد الإمارات والأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

﴿إِنَّ اللَّهَ أَزَالِ إِلَيْهِ يَجْعَلُونَ﴾

عاليه مبارك عبدالعزيز الحساوي و شركائها
شركة ايريس العالمية المتحدة بدولة الكويت
شركة نور عاليه للاستثمار العقاري بالشارقة



خليفة عصر الازدهار لرياضة الوطن



خليفة بن زايد خلال لقائه لاعبي المنتخب الأولمبي المشاركين في أولمبياد لندن 2012

محمد الجوكر

لن تغيب عنا سيرة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «طيب الله ثراه»، وستبقى ذكراه العطرة ومواقفه الطيبة أبد الدهر في قلوبنا وهو الشعار الذي تفاعل معه كل أبناء الوطن بعد رحيله عنا، لأنه متأصل في القلوب، وجاءت ردود الأفعال الحزينة تعبيراً عما يجيش في صدورنا من مشاعر، تستمد قوتها كل صباح من محبة أوضح من إشراق الشمس، للمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، ريان السفينة الذي قاد وطنه إلى شاطئ الإنجازات والانتصارات، متسلحاً بميراث من الوفاء والمحبة للشعب، متأصل في جذور هذا الوطن، ولأن الرياضيين جزء من نسيج هذا الوطن، ولأنهم يعلمون أيادي الكريمة على هذا القطاع، فقد تسابقوا للتعبير عن محبتهم ولولائهم لقائد الوطن، مجمعين في صوت واحد على أن ما تحقق من إنجازات وانتصارات، لم يكن له أن يتحقق لولا دعمه لهذا القطاع، الذي يباهي بما توافر له من دعم ومرتكزات للنجاح والتألق.

ولاء

الرياضيون عبروا برسائل حب للفقيه الراحل الكبير، تنوعت مضامينها ولكن سطورها تشكلت بمداد المحبة والولاء والعرفان بعطاءاته السخية، التي باتت معها رياضة الإمارات رقماً عالمياً، بمنشأتها وبطولاتها وانتصاراتها.. باتت رياضة الإمارات بفضل توجيهاته طيب الله ثراه، على منصة التتويج ولم تقتصر إنجازات الوطن في عهده، على مجال محدد فقد تنوعت على مدار السنوات الماضية ما بين سياسية واقتصادية ورياضية وغيرها في شتى مجالات الحياة وفي الرياضة، تنامت الإنجازات بشكل مهير، وأصبحت الأحلام حقيقة تجسدت على أرض الواقع من خلال دعم غير محدود من قبل راعي الرياضة والرياضيين، ويوماً بعد يوم وعاماً بعد عام ترتقي الإمارات من درجة إلى أخرى أعلى في سلم المجد.

إنجاز

كما شهدت الساحة الرياضية إنجازاً تاريخياً بكل المقاييس، حينما روى المنتخب الأولمبي ظمناً السنين، وأكد أن عصر «خليفة» عصر الازدهار لرياضة الوطن، وبفضل دعمه واهتمامه، حققت الرياضة الإماراتية نجاحات كبيرة، ومثلت مكارم المغفور له الشيخ خليفة، السخية، لأبناء وطنه الرياضيين قوة دفع قادتهم إلى منصات التتويج العالمية ومكنتهم من تحقيق الإنجازات في مشاركتهم على المستويات الخليجية والعربية والقارية والدولية، من قناعة تامة بأن الرياضة أصبحت مقياساً لرفي الأمم وحضارة الشعوب، وبأن الشباب الركيزة الأساسية لبناء الوطن.

وشهدت الرياضة الإماراتية في عهده طفرة هائلة لم تكن لتتحقق لولا الاهتمام الكبير من القيادة السياسية بها، والتي كانت كفيلاً بأن تؤدي بمختلف الألعاب للازدهار والتطور، وخاصة بعد الاهتمام الكبير بجيل الناشئين والشباب في مختلف الألعاب، بما يحقق التطور اللازم في نظرة ثاقبة وبعيدة للمستقبل سواء على المدى القريب أو البعيد. وبصفة سنوية، حرص المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «طيب الله ثراه»، على دعم أبناء الوطن من الرياضيين والمدربين والإداريين في حفل تكريم أصحاب الإنجازات الرياضية، حيث تقيم الهيئة العامة لرعاية الرياضة حفلاً يمثل عيداً للرياضيين في العاصمة أبوظبي.

نقلة

وكانت الرياضة الإماراتية قد شهدت نقلة كبيرة بحصول رياضة الإمارات على العشرات من الميداليات على المستوى الدولي، والآسيوي، والعربي، والخليجي. وكان للتكريم السنوي الذي كان يقدمه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، أثره البالغ في دفع الرياضيين لمزيد من التألق، لعنايته الخاصة بالشباب الملموسة في المجالات كافة، وإن الإمارات بقيادته أولت اهتماماً كبيراً بأبنائها، ووفرت لهم الإمكانيات كافة لتأهيلهم لخدمة الدولة بأفضل صورة حتى أصبح أبناء الإمارات مشرفين في كل المحافل في ضوء النهج الذي أسسه، الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

فمبادرات المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الخاصة بالشباب والرياضة ملموسة لدى الجميع، وأكبر دليل أن إنجازاتها في الرياضة تخطت كل الحدود، وبلغت الآفاق لتبعث برسالة



فقيه الوطن يتسلم كأس أندية التعاون من سيف بن زايد



خليفة بن زايد خلال تتويجه فريق الأهلي بأبوظبي بكأس زايد عام 71



خليفة بن زايد خلال اللقاء مع لاعبي منتخب الإمارات الأولمبي

قطاع الشباب والرياضة استكمال للرسالة التي بدأها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهي الرسالة التي تقوم في الأساس على بناء الإنسان قبل أي شيء. فمنذ عام 2005 تعمل الإمارات من خلال خطة «التنمية المستدامة» التي تم إقرارها، وهي مشروع يقوم على بناء الإنسان في المقام الأول، في ظل إيمان الدولة وقيادتها بأنه لا تطوير في أي مجال من دون تطوير وبناء شخصية الإنسان نفسه، باحتسابه أساس أي بناء، إذ لا تنمو دولة من دون نمو شبابها.

للعالم تؤكد فيها أن قطاع الرياضة يسير في خط متواز جنباً إلى جنب مع قطاعات الدولة كافة والتي شهدت نهضة كبيرة جعلت دولتنا محل اهتمام العالم، وليس أدل على ذلك من الثقة الكبيرة التي تحظى بها بلادنا باستضافة وتنظيم كل الأحداث الكبرى ما جعلها وجهة للرياضة العالمية في الكثير من الرياضات.

بناء

إن ما قام به الفقيه الغالي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تجاه

دعم

وعلى صعيد كرة الإمارات مثلها مثل بقية الرياضات، محظوظة بالدعم الذي لقيته من فقيه الوطن الكبير الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الأمر الذي وصل بها إلى أعلى المراتب الفنية والتنظيمية، وأسهم في إعلاء شأنها في المحافل الإقليمية والقارية والدولية فمكارمه لتشجيع اللاعبين والمتفوقين في مختلف المناسبات، وحرص سموه على استقبال المنتخبات صاحبة الإنجازات أكبر حافز لمختلف المنتمين إلى المجال الرياضي لبذل مزيد من الجهد والعطاء وتشريف الدولة بالدعم الذي خصه للأندية، وبالتحديد أندية الهواة، وذلك من خلال مكرمة ثمينة أسهمت بقدر كبير في الارتقاء بالمنشآت الرياضية لهذه الأندية، وساعدتها على توفير البنية التحتية الملائمة لشباب الوطن لممارسة هواياتهم في أفضل الظروف، مؤكداً امتنان مسؤولي الأندية بما وجده من اهتمام وعناية.

إن كرة الإمارات مدينة للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «طيب الله ثراه»، بالمكانة التي وصلت إليها، بفضل ما يجده اللاعب الإماراتي من ظروف ملائمة لممارسة كرة القدم في أجواء مواتية تساعد على تحفيز الطاقات والتألق والبروز، الأمر الذي أسهم في تبوؤ مكانة مرموقة بين بقية الدول تحفز الجميع على العمل وحصد النجاحات.

اهتمام

كما باتت الإمارات في فترة زمنية قصيرة مثلاً يحتذى به في الاهتمام بالكرة والرياضة بصفة عامة، حتى إنها تحولت في السنوات الأخيرة إلى عاصمة رياضية عالمية تجلب أكبر المنتخبات والفرق العالمية التي تحرص على إقامة بطولاتها ومعسكراتها في ملاعب الدولة من خلال التألق والبروز في الأحداث والبطولات العالمية الكبرى، ورفع راية الإمارات عالياً فالحرص على دعم الفعاليات والأنشطة كافة التي من شأنها أن تبرز الوجه الحضاري الذي وصلت إليه الدولة في شتى المجالات، تجاه الرياضة والرياضيين لأنهم واجهة الدولة أمام العالم أجمع، لتمثيل الإمارات ورفع رايته عالياً في شتى المحافل الرياضية الإقليمية والدولية، وتذكر ما قاله «طيب الله ثراه»، عقب مصادفة أبطال «خليجي 21»: إن الإنجاز الذي حققه أبناء الإمارات في هذا المحفل الخليجي الرياضي الكبير قد رسم الفرحة والبهجة في عموم دولة الإمارات، وجدد احتفالاتنا المستمرة بما نحققه من إنجازات، وهو فرصة للتعبير عن تلاحمنا وحبنا للأزلي لهذا الوطن المعطاء. وهنا شعب دولة الإمارات بهذا الإنجاز الرياضي الخليجي، مؤكداً أن الإنجازات لا تتحقق عبثاً بل من خلال عمل دؤوب والصبر والإيمان بالذات وحب الوطن قبل أي شيء آخر.

راية

في عصر المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «طيب الله ثراه»، باتت الرياضة من أهم المجالات التي توليها كل اهتمامنا في دولة الإمارات، موضحاً أن تطورها وتحقيق إنجازاتها يعكس الوجه الآخر من التطور والنمو والازدهار في الصعد كافة وتحدث طيب الله ثراه إلى أبنائه اللاعبين قائلاً: إن البطولات والنتائج ورفع راية الوطن عالياً لا تتحقق إلا بالمثابرة والتفاني وحب الوطن وبذل الجهد وترجمة ما يسخر من إمكانيات على أرض الواقع، وهذا ما تحقق بالأسس معكم، ونريده أن يتحقق في بطولات قادمة في المستقبل.

شكر

كما حرص المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «طيب الله ثراه»، على مواصلة دعم الرياضة والرياضيين بالدولة في مختلف الألعاب لتستمر معها سواعد شباب الإمارات في رفع راية الوطن في كل محفل بالدخل أو الخارج فالرياضة وتطورها في مختلف الألعاب وما يتحقق معها من إنجازات وبطولات إقليمية ودولية أصبحت تعكس للعالم أجمع جانباً مهماً وصورة واضحة للتطور والرفي في المجالات الأخرى، إلا أن اهتمام دولة الإمارات بالرياضة لا يقل أهمية عن اهتمامها بأي مجال آخر وطالبيهم بأن يتخذوا من هذا الإنجاز خطوة أولى في مشوار قادم من الإنجازات التي تعكس مدى ما وصلت إليه الدولة من تحضر وتطور في مختلف المجالات، وأن يكونوا قدوة ومثالاً لغيرهم من الشباب بالتحلي بالأخلاق الحميدة. وعبر الرياضيون عن عميق شكرهم وتقديرهم وامتنانهم للدعم الكبير الذي يلقونه دائماً من المغفور له بإذن الله في البطولات والمسابقات والمنافسات الرياضية كافة التي تقام داخل الدولة وخارجها، معربين عن أملهم أن يكونوا عند حسن ثقة القيادة بهم في المستقبل، وتحقيق المزيد من البطولات، وإعلاء راية الوطن في كل محفل رياضي قادم.



اللجان الأولمبية والاتحادات والأندية العربية تنعى فقيد الوطن



مضمار ألعاب القوى في «خليجية الكويت» | البيان

دبي-عدنان الغريبي

نعت اللجان الأولمبية والاتحادات والأندية العربية، المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، معربة عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، عن مشاعر المواساة للشعب الإماراتي والعربي.

ونشرت اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية على حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة مواساة جاء فيها: تتقدم اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية بخالص العزاء وصادق المواساة إلى قيادة وشعب دولة الإمارات العربية الشقيقة في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وكتب الاتحاد السعودي لكرة القدم على حسابه الرسمي في «تويتر» تغريدة جاء فيها: خالص التعازي والمواساة لدولة الإمارات قيادة وشعباً في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، كما قررت اللجنة الأولمبية الكويتية تأجيل انطلاق منافسات دورة الألعاب الرياضية الخليجية الثالثة لمدة ثلاثة أيام.

وتقدمت اللجنة الأولمبية الكويتية بخالص التعازي والمواساة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، كما قررت اللجنة الأولمبية الكويتية تأجيل انطلاق منافسات دورة الألعاب الرياضية الخليجية الثالثة لمدة ثلاثة أيام.

ونعت اللجنة الأولمبية القطرية المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، ونشرت رسالة مواساة إلى الشعب الإماراتي والعربي جاء فيها: نتقدم بخالص العزاء إلى قيادة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بوفاته المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

وأعربت اللجنة الأولمبية الأردنية عن حزنها الشديد لوفاته المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، عبر بيان على حسابها الرسمي بموقع «فيسبوك» جاء فيه: تتقدم اللجنة الأولمبية الأردنية بخالص العزاء إلى قيادة وشعب دولة الإمارات في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته..

ونشرت اللجنة الأولمبية العمانية رسالة مواساة عبر حسابها جاء فيها: تتقدم اللجنة الأولمبية العمانية بخالص التعازي والمواساة إلى دولة الإمارات حكومة وشعباً بوفاته المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وتقدم الاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، بخالص العزاء والمواساة لدولة الإمارات حكومة وشعباً في وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه.

مواساة

وتقدم الاتحاد البحريني لكرة القدم بأحر التعازي وخالص المواساة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعباً في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، وقرر الاتحاد البحريني تأجيل جولة كأس العالم 2022 التي كانت مقررة السبت، وتأجيل الجولة 3 من ملحق الصعود والهبوط لتقام اليوم.

ونشر الاتحاد الكويتي لكرة القدم رسالة مواساة على حسابه في «تويتر» جاء فيها: «يتقدم رئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف الصباح، بخالص التعازي والمواساة إلى القيادة السياسية في دولة الإمارات العربية المتحدة والاتحاد الإماراتي لكرة القدم لوفاته المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه».

ونعى الاتحاد المصري لكرة القدم المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، في بيان نشره على صفحته

الرسمية عبر «فيسبوك» جاء فيه:

«ينعى الاتحاد المصري لكرة القدم، بمزيد من الحزن والأسى المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي يعد أحد القادة العرب الذين عملوا لخدمة أمتهم العربية ونصرة قضاياها، وقد كان رحمه الله قائداً حكيماً كرس حياته في خدمة شعبه وأمنه وخدمة الإنسانية.

وتقدم اتحاد الكرة المصري بخالص العزاء لرئيس وأعضاء مجلس الاتحاد الإماراتي وحكومة وشعب الإمارات، داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بفيض رحمته الواسعة، ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار، وأن يمد عائلته الكريمة وشعب دولة الإمارات بجميل الصبر والسلوان.. وإنّا لله وإنّا إليه راجعون».

ونعى الأهلي المصري المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، في بيان على حساباته الرسمية قال فيه: النادي الأهلي ورئيسه الكابتن محمود الخطيب وأعضاء مجلس الإدارة والقطاعات الرياضية يتعون ببالح الحزن والأسى قائداً من أعظم القادة العرب في التاريخ الحديث، المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي رحل بعد تاريخ حافل من العطاء لبلاده، وله الكثير من المواقف المشهودة في سبيل نصره قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وأضاف البيان: النادي الأهلي ومجلس إدارته إذ يتقدمون بخالص التعازي وصادق المواساة إلى دولة الإمارات، قيادةً وشعباً في هذا المصاب الجلل، راجين من الله - عز وجل - أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته، وأن يلهم الأشقاء الصبر والسلوان «إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

إلى جنة الخلد

ونعى الهلال السعودي، المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، وكتب على حسابه عبارة «إلى جنة الخلد»، ونشر رئيس مجلس إدارته فهد بن سعد بن نافل تغريدة على حسابه جاء فيها: خالص العزاء وصادق المواساة للأشقاء في دولة الإمارات قيادة وشعباً في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب

الله ثراه، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

كما قدم الاتحاد الجزائري لكرة القدم واجب العزاء إلى نظيره الإماراتي، ونشر بياناً عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»، جاء فيه: «تلقى الاتحاد الجزائري لكرة القدم ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه. على إثر هذا المصاب الجلل يتقدم رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم عمارة شرف الدين أصالة عن نفسه ونيابة عن المكتب التنفيذي وكل عائلة كرة القدم الجزائرية بأصدق عبارات العزاء والمواساة الحسنة لأشقائنا باتحاد الإمارات لكرة القدم، سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته بين الأنبياء والصديقين وحسن أولئك رفيقاً.

ألهمكم الله الصبر ، وجنحكم كل مكروه ورعاكم بعنايته. إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

حداد

وأعلن نادي بيراميدز المصري، الحداد ولمدة 3 أيام لوفاته المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه.

وقال النادي في بيان رسمي: «مجلس إدارة نادي بيراميدز، والرئيس التنفيذي، والأجهزة الفنية، واللاعبون، وجميع العاملين بالنادي، يتعون بخالص الحزن والأسى، المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، والذي انتقل إلى جوار ربه».

ويتقدم نادي بيراميدز بخالص العزاء والمواساة للأمة العربية، ولحكومة وشعب دولة الإمارات في مصابهم الأليم، داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم كل محبيه من شتى بقاع الأرض الصبر والسلوان.

كما نعت العديد من الأندية العربية الأخرى المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، وكذلك نادي ميلان الإيطالي الذي نشر عبر حسابه الرسمي العربي رسالة تعزية جاء فيها: أي سي ميلان يتقدم بخالص التعازي إلى حكومة وشعب الإمارات في وفاة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.



وزارة الرياضة السعودية أعلنت تعليق المنافسات

الكويت أجلت انطلاق منافسات دورة الألعاب الخليجية

البحرين تعيد جدولة الجولة 3 من ملحق الصعود والهبوط



خليفة بن زايد.. قائد عزز دور الثقافة في التنمية

ديي-رشاعيد المنعم

لم يغفل المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، عن تحفيز أفراد المجتمع على الارتباط بالتراث بشكل نوعي فاعل يعزز في الوقت نفسه قدراتهم الإبداعية العصرية وربط مسارات التنمية بالثقافة وجعلهم ركيزة أساسية في هذا التوجه، إذ حرص، رحمه الله، على إثراء المبادرات المتخصصة والتوجيه بضرورة العمل على دعم هذه الرؤى، وهو ما تمت ترجمته في الكثير من الفعاليات والمسابقات والبرامج، ومن بين ذلك مسابقة «النخلة بألسنة الشعراء»، التي تعد أول مسابقة دولية متخصصة وتنظمها الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي. وقد عقدت دورتها الأولى في العام 2017، بالتزامن مع احتفالات الجائزة بالذكرى العاشرة لتأسيسها «2007 - 2017» ضمن إطار الأنشطة الثقافية للجائزة التي تهدف إلى توظيف الشعر النبوي كوسيلة مهمة في تنمية وعي الجمهور لأهمية شجرة نخيل التمر من الناحية التراثية والزراعية والغذائية والاقتصادية.

هذه الجائزة تربط الثقافة بالتنمية، وتروي أرض نخل التمر بماء الشعر الصافية، ومثلت واحدة من لمسات الراحل الكبير في الربط بين مجالات الحياة، وأنشطة الإنسان على هذه الأرض الطيبة المباركة.

كما تترجم وتجسد هذه الرؤى أيضاً، مسابقة التصوير الدولية «النخلة في عيون العالم» التي تنظمها جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي.

استدامة

وفي السياق، يحقق موضوع الجائزة أهداف رؤية التنمية المستدامة 2030 إلى جانب دعم وتطوير قطاع نخيل التمر والابتكار الزراعي، إلى جانب الاحتفاء بالجهود المتميزة التي تبذل لتطوير القطاع الزراعي من أجل تنمية مستدامة لنا وللأجيال القادمة، كما تسعى فعاليات المسابقة، إلى إقامة تعاون وطني وإقليمي ودولي بين الجهات ذات الصلة بالابتكار الزراعي وصناعة نخيل التمر، نشر ثقافته والابتكار ين مختلف الفئات المستهدفة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

إبداع

واستطاعت المسابقة خلال كافة دوراتها تعريف العالم باهتمام المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، بزراعة النخيل والابتكار الزراعي ومبادراته الكريمة في الأنشطة والمجالات المتعلقة بدعم البحوث والدراسات الخاصة، بالإضافة إلى إبراز الدور الريادي المسؤول لدولة الإمارات في دفع مسيرة الإبداع والابتكار في مجال نخيل التمر والقطاع الزراعي، والاهتمام بقضايا حماية البيئة ومحاربة الفقر وزيادة الرقعة الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة.

19

وبلغ عدد المشاركين الإجمالي المسابقة لعام 2022 على هامش أعمال المؤتمر الدولي السابع لنخيل التمر بدورتها السادسة 1212 شاعراً وشاعرة يمثلون 19 دولة عربية تَغَفُّوا قصائدهم ضمن فئتين؛ الفئة الأولى باللغة العربية الفصحى،



ما يدل على الاهتمام الذي تحظى به المسابقات من قبل مختلف فئات المجتمع لإبراز أهمية شجرة نخيل التمر باعتبارها جزءاً من الهوية الثقافية والاجتماعية للمنطقة وعنصراً أساسياً في معادلة الأمن الغذائي لتحقيق التنمية المستدامة، إلى جانب تشجيع الشعراء على الإبداع وإتاحة الفرصة أمام الجميع للتنافس بطريقة شفافة وتحقيق الشهرة من خلال تسليط الأضواء على تجارب الشعراء الفائزين بالمسابقة التي تجدد إحياء غرض مهم من أغراض الشعر، وهو وصف شجرة النخيل ورفد المكتبة العربية والساحة الشعرية بنوعية مميزة من القصائد الخاصة بهذا الغرض.

كتاب

كما أصدرت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، كتاباً إلكترونياً بعنوان «ديوان النخلة بألسنة الشعراء» يضم أجود 40 قصيدة في حب النخلة للمشاركين ضمن مسابقة «النخلة بألسنة الشعراء» خلال أربع سنوات 2017 - 2020 وشارك فيها خلال أربع سنوات 291 شاعراً وشاعرة يمثلون 17 دولة عربية، تنافسوا فيها على حب النخلة فاز منهم 14 شاعراً، بإشراف لجنة تحكيم دولية متخصصة، وذلك ضمن سلسلة الإصدارات الإلكترونية للجائزة المتخصصة التي غدت جزءاً من مصادر المعلومات الأساسية في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور والابتكار الزراعي، يقع الكتاب في 68 صفحة.



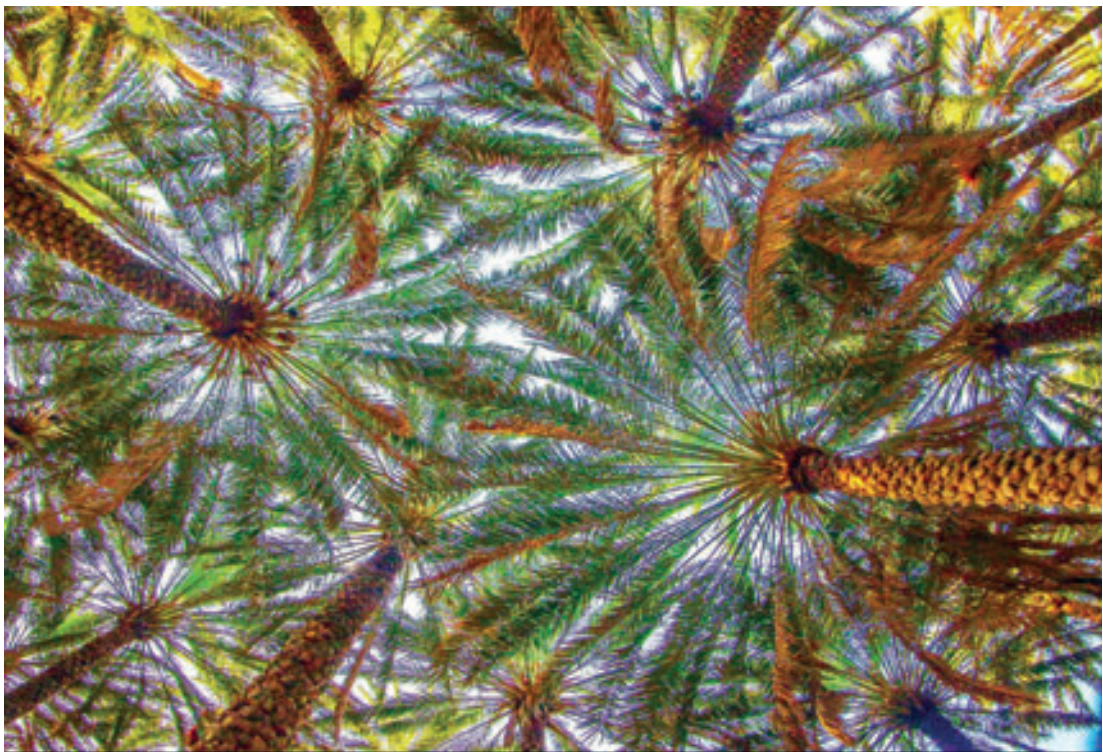
والفئة الثانية باللهجة النبطية في حب النخلة وفضلها وأثرها.

هوية

الجدير بالذكر أن مسابقة «النخلة بألسنة الشعراء» شهدت منذ دورتها الأولى منافسة حادة بين المشاركين،

«النخلة بألسنة الشعراء» و«النخلة في عيون العالم» مسابقتان إبداعيتان تنظمهما «خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي»

مبادرتان نوعيتان تثيران الوعي المجتمعي عبر الشعر النبوي والتصوير حول أهمية شجرة النخيل وضرورة الاعتناء بها



خليفة.. قائد أسس لمشهد ثقافي نوعي في الإمارات

دور بارز لفقيد الوطن في دعم الإبداع والمبدعين



زايد آل نهيان، في بلورة صورة التقدير والاحترام العالمي للإمارات باعتبارها دولة مسؤولة في محيطها العربي والإقليمي.

انفتاح
وشهدت الإمارات في عهد الفقيد الراحل، مزيداً من الانفتاح على العالم الخارجي، ما أفرز شراكات استراتيجية مهمة مع قوى دولية صاعدة مثل الصين والهند وكوريا الجنوبية، وتعزيز علاقاتها مع القوى الدولية التقليدية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وروسيا، كما واصلت تعزيز علاقات التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي وغيرها من القوى الدولية المؤثرة. وإلى جانب الملفات والموضوعات التقليدية، تحولت القضايا الاقتصادية والتنموية إلى ركائز أساسية في بناء الإمارات لعلاقاتها الثنائية مع مختلف دول العالم، حيث بات الاقتصاد والتجارة البينية والاستثمارات وتنوع مصادر الدخل وتحقيق الاستفادة في برامج البيئة والطاقة المتجددة، وغير ذلك من مجالات، هي المحرك الأساسي والموجه الأنشطة في ديناميكيات السياسة الخارجية الإماراتية.

في دبي، تيمناً باسم الراحل الشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله، وأعربت الصحيفة عن أنه في الفترة التي تولى فيها المغفور له، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مقاليد الحكم، ارتقت أبوظبي ودبي بشكل جذري على المستوى الدولي، وأسهمت سياسة التوطين التي تم إرساؤها، بتوظيف المواطنين الإماراتيين في المناصب الحكومية والثقافية والتعليمية، كأحد أكثر جوانب إرث المغفور له الشيخ خليفة بن زايد ديمومة. كما أن العديد من المبادرات المهمة لدولة الإمارات تقودها كفاءات إماراتية فعالة. وفي السياق، أثنت الصحيفة على عهد المغفور له الشيخ خليفة، رحمه الله، وجهوده في تعزيز موقع الإمارات العالمي ومكانتها ودورها الفاعل على الساحتين الإقليمية والدولية، وما تحقّق في مجال نسج علاقات قوية مع دول العالم شرقاً وغرباً على أسس الاحترام المتبادل، والتزام حل النزاعات بين الدول بالحوار والطرق السلمية، والوقوف إلى جانب قضايا الحق والعدل، والإسهام في دعم الاستقرار والسلم الدوليين، وتعزيز التعايش الإنساني. وساهمت القيادة الحكيمة للمغفور له الشيخ خليفة بن

صحيفة فنية مرموقة:
المشاريع الثقافية
الكبرى في الدولة ظهرت
في عهد خليفة
توطين المناصب
الحكومية الثقافية
أحد جوانب إرث الراحل

دبي-اليازبة البدواي
إثر وفاة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، عمدت وسائل إعلام عالمية إلى إبراز المحطات والمبادرات المفصلة خلال مسيرة الراحل. وأفادت صحيفة «ذا آرت نيوزبيبر» العالمية، ومقرها لندن ونيويورك، أن العديد من المشاريع الثقافية الكبرى التي تشكل حالياً المشهد الفني النابض بالحياة في دولة الإمارات، ظهرت في فترة تولي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مقاليد الحكم عام 2004، لا سيما في العاصمة أبوظبي، من بينها منطقة متاحف السعديات، التي تضم متحف اللوفر أبوظبي ومتحف غوغنهايم أبوظبي المنتظر افتتاحه لاحقاً، كما ومبادرات أكاديمية عدة مثل جامعة نيويورك أبوظبي، وجامعة السوربون أبوظبي. وعلى صعيد آخر، أسس في عهد الراحل العديد من المشاريع السياحية والرياضية مثل «فورمولا1»، فضلاً عن أماكن وفعاليات ترفيهية عدة بجزيرة ياس. بالمقابل، فقد شمي أعلى مبنى في العالم «برج خليفة»





شعر: د. شهاب غانم

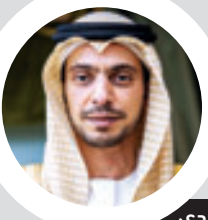
دموع على خليفة بن زايد

رحيلك سَهْمٌ في الضلوعِ مسدّدٌ
ولكننا عند المصائبِ نصمّدُ
ونحمّدُ في المكروه.. نحمّد ربنا
وليس سواه في المكارِهِ يُحمّدُ
ونعلم إن كنّا خسرنا زعيمنا
فليس مدى الدنيا حبيب مخلّدُ
وكان أباً للشعبِ، كلُّ فعّالِه
كما الشهدِ، أو مثل النسيمِ يَهْدِهْدُ
أتى بعد عملاقِ بنى خيرٍ وحدِه
بها كل فرد في الإماراتِ يَسْعُدُ
فجاء أبو سلطاننا في سلاسةٍ
بمرحلة التكوينِ يبني.. يشيّدُ

حنوناً، بشوشاً، طيباً، متواضعاً،
كريماً كما قد كان بالأُمسِ زايدُ
سخيّاً لكلِّ العربِ، بل كلِّ موطنٍ
لذلك يَبْكِيهِ الأَنامُ ويشهدوا
فنسأل ربّي أن ينوّر قبره
ويُسكِّنَه الفردوسَ فيه يُخلّدُ
ونسأل ربّي أن يوفّقَ بعده
أبا خالِدٍ فهو الحكيمُ المُسدّدُ
وفيه مزايا زايدٍ وخليفةٍ
فإن غاب مَنّا سيّدٌ هبَّ سيّد

خليفة سيرة عطرة وسياسة فذة

قال الدكتور حامد بن محمد خليفة السويدي، مؤسس ورئيس مؤسسة السويدي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة أبوظبي للفنون (أداس): «يفقد المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، نتذكر عهداً مليئاً بالسير على خطى الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والنبات على نهج النمو والتطور؛ وبرحيله فقدت دولة الإمارات العربية المتحدة



حامد السويدي

والعالم أجمع أباً وقائداً قضى حياته في رفعة الوطن والشعب وأسهم بسياسته الحكيمة وحكته في تحقيق النمو والتقدم وإرساء الأمن والاستقرار لكثير من الدول العربية والإسلامية. أباديه البيضاء امتدت إلى العالم أجمع وستبقى أعماله الإنسانية وسيرته العطرة شاهدة على عطائه وخدمته لوطنه وشعبه». «رحم الله فقيد الأمة رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون». (دبي - البيان)